

البطريك يتمسك بالحقيقة الكاملة وباسيل «يستثمر» في ملف النازحين تشجيع جامع لباسكال سليمان الجمعة ولبنان ينجو من فتنة مسيحية-سورية



لدى وصول جثمان سليمان إلى المستشفى العسكري أمس (رمزي الحاج)

يشنّ بعد غد الجمعة منسق «القوات اللبنانية» في منطقة جبيل لباسكال سليمان الى متواه الأخير في ماتم جامع. وسيتراأس البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي رتبة الدفن في الأولى بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في مدينة جبيل. وكان جثمان سليمان وصل أمس من سوريا الى لبنان، وتسلمه الجيش من السلطات السورية على الحدود الشرقية، ونقله الى المستشفى العسكري المركزي في بيروت. وكشف على الجثمان أربعة أطباء شرعيين فتبين أنّ المغدور تعرض لضربة على الرأس بالة حادة أدت إلى وفاته. بعد ذلك نقل الجثمان في سيارة الصليب الأحمر إلى مستشفى المعونات في جبيل. قضائياً، أوقفت السلطات اللبنانية سبعة سوريين يُشتبه بضلوعهم في مقتل سليمان. وقال مصدر عسكري إنّ السلطات السورية سلّمت أجهزة الاستخبارات اللبنانية ثلاثة من المشتبه بهم في تنفيذ الجريمة. وقال مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» إنّ «إفادات الموقوفين أجمعت على أنّ الدافع الوحيد للجريمة هو سرقة» سيارة سليمان. من جهته، أكّد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» لوكالة «فرانس برس» العثور في منطقة القصير في محافظة حمص السورية، على جثة سليمان. وتخضع هذه المنطقة الحدودية لسيطرة قوات النظام السوري ويتمتع «حزب الله» بنفوذ فيها. 11

محلّيات 2

إنجاز هوكشتاين
المعلّق على هدنة غزة



محلّيات 2

أسئلة عن أمن
المجتمع: ما قبل
اغتيال باسكال ليس
كما بعده



مدارات 9

نتنياهو هو ليس المشكلة
الوحيدة بل المجتمع
الإسرائيلي ككلّ



إقتصاد 10

قضيّة التلاعب
بصلاحية الفيتامينات
تتوالى فصولاً



العالم 12

واشنطن تُوازن
بين علاقاتها مع
إسرائيل ومصلحتها
في المنطقة



الرياضية 13

دوري الأبطال:
سان جرمان - برشلونة
و«عقدة الريموننادا»



سيناريو إسرائيلي لاجتياح لبنان براً وتحذير دولي من «صراع مدعّر»

وتابع تيننتي: «نحتاج الى تفادي كل العناصر التي تؤدي إلى تفجير الصراع بين إسرائيل ولبنان، وعلينا أن نفهم أنّ القلق من اتساع رقعة الصراع يبقى قائماً، ونحن على اتصال بالجيش الإسرائيلي والسلطات اللبنانية». وختم: «وجّهنا رسائل إلى الجيش اللبناني، نقلت لاحقاً إلى «حزب الله». الجانبان اللبناني والإسرائيلي انتهكا القرار 1701 وترتيبات «الخط الأزرق». وهناك حاجة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني».

في موازاة ذلك، أشار المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي الى أنّ الوضع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية مقلق منذ 6 شهور، وقال: «شهدنا أخيراً تصعيداً في مدى النيران على الحدود اللبنانية الإسرائيلية». وأضاف تيننتي: «نخشى امتداد الاشتباكات بين لبنان وإسرائيل إلى حرب، ونطلب التزام كل الأطراف بالقرار 1701 ولا حل عسكرياً بين لبنان وإسرائيل، واتساع الصراع قد يكون مدمراً».

نقلت أمس صحيفة «إسرائيل هيوم» عن مصادر قولها إنّ الجيش الإسرائيلي وضع تقييمات لزيادة وتيرة الحرب على الحدود الشمالية. وأضافت: «تقييم الجيش الإسرائيلي للحرب مع لبنان تضمّن اجتياحاً برياً وحرباً متعددة الجبهات». وذكرت القناة 12 العبرية أنّ رئيس بلدية حيفا يدعو الى تجهيز هواتف أرضية وتخزين دواء وطعام خشية اندلاع حرب شمال إسرائيل.



فلسطينيون يبيعون الحلويات في آخر يوم من رمضان في دير البلح أمس (أف ب)

تركيا تفرض قيوداً تجارية على إسرائيل واشنطن تشكك في شنّ «هجوم رفح» قبل محادثات معها

الاسبوع المقبل مع واشنطن. وأوضح بليكن خلال مؤتمر صحفي في واشنطن إلى جانب نظيره البريطاني ديفيد كاميرون، أن إسرائيل لم تبلغ الولايات المتحدة بموعد عملية رفح، مشيراً إلى أن وفداً إسرائيلياً سيزور واشنطن الأسبوع المقبل للاستماع إلى هواجس لدى الولايات المتحدة. 11

مع تأكيدات مسؤولين إسرائيليين على المضى في هجوم بري على مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة، وإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحديد موعد للهجوم، شكك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس في إمكان شنّ إسرائيل هجوماً على رفح قبل إجراء محادثات مقبّرة

واشنطن تزود كيف بـ«ذخيرة إيرانية»... وأوكرانيا تقصف مصنعا روسيا

الأول عبر المصادرة المدنية من طريق وزارة العدل». وخلال جلسة استماع أمام لجنة في مجلس الشيوخ، حدّر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن من أن عدم إيفاء واشنطن بالتزاماتها حيال أوكرانيا قد يُشجّع خصوم الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن ذلك «سيبعث بإشارة مفادها أن واشنطن شريك غير موثوق به، ما يُشجّع المستبدن في مختلف أنحاء العالم للقيام بالأمور التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار وإيقافها». وأوضح «سننكوم» أن واشنطن «نقلت أكثر من 5000 سلاح «كلاشنيكوف» ورشاشات وبنادق قناصة و«آر بي جي 7» وأكثر من 500 ألف قطعة ذخيرة عيار 7.62 ميليمتر إلى القوات المسلحة الأوكرانية»، مشدّدة على أن «هذه الأسلحة ستُساعد أوكرانيا في الدفاع عن نفسها في مواجهة الغزو الروسي». ولفقت إلى أن واشنطن «استحوذت على ملكية هذه الذخائر في الأول من كانون

في ظلّ عرقلة الكونغرس الأمريكي وصول مساعدات جديدة إلى كيف التي باتت تُعاني من نقص حادّ على مستوى الذخيرة، زوّدت الولايات المتحدة أوكرانيا الأسبوع الماضي أسلحة خفيفة وذخيرة جرت مصادرتها بين أيار 2021 وشباط 2023 أثناء نقلها من «الحرس الثوري» الإيراني إلى المتمرّدين الحوثيين في اليمن، حسبما أعلنت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى «سننكوم» أمس، والتي أكدت أنه «سنواصل القيام بكل ما يلزم لتسليط الضوء على

إنجاز هوكشتاين المعلق على هدنة غزة



في مدينة غزة (أ ف ب)

وليد شقير

لا يبدو أنّ لبنان سيعود إلى الحد الأدنى من الستاتيكيو الذي سبق بدء الحرب على غزة. فالعوائق تراكمت أمام انتظام أي صيغة لإدارة الوضع في البلد، سواء كانت مرحلية ومؤقتة، أم يمكن أن تأتي وفق مسار مرسوم ينقله إلى انتظام مؤسساته الدستورية بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية.

تحتاج هذه العوائق إلى تفكيكها الواحدة تلو الأخرى، ويصعب معالجتها دفعة واحدة. التحلل في المؤسسات، وربط قيام الدولة بالتسويات السياسية المتعذرة لأسباب تتعلق بالوضع الإقليمي، جعل الهراطقات الدستورية والقانونية التي تعمق الانقسامات السياسية، هي القاعدة. إنها الفوضى التي تتسع دائرتها كل يوم على طريق الاهتراء الكامل. في هذه الحال بسهل ضياع المسؤولية وإخضاع الحقائق للأهواء، بما فيها حين بات الأمن المهتر وتزايد الصعوبات الاقتصادية بتغليب الحلول لها مع المجتمع الدولي، وتراجع سبل العيش وتفاقم مشكلة النزوح السوري وفلتان الحدود البرية والبحرية ذهاباً وإياباً، وأحادية قرار الحرب جنوباً في يد فريق سياسي، هي سمات تعايش اللبنانيين مع اللامعقول.

لم يعد ممكناً الخروج من حالة الوطن العالق في شبكة عنكبوتية من التعقيدات، من دون وقف الحرب الدائرة في الجنوب. فعليها يتوقف أي ترتيب لأوضاع لبنان الداخلية ولعلاقاته مع الخارج القريب والبعيد. وعليها تتوقف حسابات أصغر مواطن في حياته اليومية؛ هل تتطور حرب الإشغال التي أقجم لبنان فيها، إلى حرب واسعة تفرضها أهداف إسرائيل، أم تبقى حرباً محدودة ومضبوطة، أم يتوقف

تبادل الضربات بين إسرائيل و«حزب الله»؟

صار مسلماً به حتى من الوسطاء الدوليين، أن لا بحث بوقف حرب الجنوب قبل وقف الحرب الإسرائيلية على غزة. ولبنان سيبقى يشهد العد التصاعدي لانهيائه، على رغم الوعود بانتصاره في النهاية غير الواضحة معالم نهايتها حتى اللحظة. لذلك يتطلع المعنيون في ما تبقى من سلطة في البلد، ضمناً، إلى أخبار مفاوضات الهدنة بين إسرائيل و«حماس»، حين يتصدون لأي معضلة مزمنة أو طارئة، بما فيها مباحثاتهم مع قبرص حول وقف تسرب النازحين

من لبنان إلى شواطئها... وعندما تواجههم معضلة أمنية خطيرة مثل جريمة اغتيال باسكال سليمان التي تركت أسئلة وخضت البلد. حتى حركة لجنة الدول الخمس المعنية بإنهاء الفراغ الرئاسي، بكرت في أخذ إجازة لعل مفاوضات الهدنة في غزة تنجح في إرسالها، على رغم دعوتهم المتواصلة إلى فصل أزمة الشغور عن وضع الجنوب وعن حرب غزة، وعلى رغم الإعلان المتكرر من قبل «حزب الله» بعدم ربط الاستحقاق الرئاسي بنتائج الحرب. فخلف الدعوات إلى الفصل لا يخفي قادة الحزب و«الثنائي

الشيعي» قناعتهم بأن الجميع ينتظر رسو تلك الحرب على معادلة ما، من أجل ترتيب الأوضاع الإقليمية ومن ضمنها المعالجات لأزمة لبنان. إذا صحت القناعة بأن لا أمل من بحث أي حلول قبل هدوء جبهة الجنوب لرسم مسار الحلول في لبنان، وإذا صدقت المعطيات بأن الرد الإيراني الانتقامي على قصف إسرائيل القنصلية الإيرانية في سوريا سيجنب لبنان و«الحزب» كأس التفاعلات التي ستندمج عن هذا الرد، فإن معطيات بعض الأوساط الوثيقة الصلة بالترتيبات المحتملة لأوضاع الجنوب تبدو واثقة من أنها

قطعت شوطاً ستظهر معالمه فور نجاح الهدنة في غزة. بحسب هذه الأوساط أنجز الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين، أثناء زيارته الأخيرة إلى بيروت مطلع الشهر الماضي، ثم أثناء وجوده في واشنطن وعبر إحدى أعضاء فريق عمله التي بقيت في بيروت لأيام، جملة بنود في مفاوضات مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، حول مسألة تحديد الحدود البرية، تشكل أساساً لضمان التهدئة في الجنوب وتتعدى وقف النار. يستند ما أنجز إلى ورقة بالاقتراعات عرضها هوكشتاين جرى تعديلها

أسئلة عن أمن المجتمع: ما قبل اغتيال باسكال ليس

ألان سركريس

لا يمكن ضبط حال الغليان التي يشهدها الشارع المسيحي بعد حادثة اغتيال منسق جبيل في «القوات اللبنانية» باسكال سليمان. وحال الغضب لا تقتصر على القواتيين وحدهم، بل على كل مسيحي ولبناني يرى رهانه على خيار الدولة مكلفاً لهذا الحد، وستكشف الأيام المقبلة كيفية معالجة تداعيات تلك العملية التي هزّت وجدان الكثيرين.

يحاول كل جهاز في الدولة اللبنانية حيك سرديّة حول عملية الخطف والاغتيال، لكن كُثراً لم يصدّقوا تلك الروايات. والأخطر من هذا كله، ليس العملية بحدّ ذاتها، بل حياتياتها، إذ كيف يمكن لعصابة أن تخطف مواطناً في وضوح النهار وتنقله سواء كان حياً أو ميتاً لمسافة أكثر من 100 كيلومتر داخل لبنان لتصل إلى به إلى سوريا؟ مع العلم أنه لحظة حصول العملية كان سليمان يتحدث على الهاتف مع صديقه وقد غلم بالعملية فور حدوثها.

كان ينقص اللبنانيين هذه القضية لتنهيار ثقتهم بدولتهم

بعدما أثبتت مرة جديدة عدم قدرتها على حمايتهم. وتحاول القوى السياسية إمتصاص حالة الغضب الشعبية، وهذا الأمر كان مدار بحث بين البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وقائد الجيش العماد جوزاف عون، الذي كانت زيارته مقررة من الأسبوع الماضي للتهنئة بالعيد، لكن حادثة الخطف والإغتيال احتلت صدارة الاهتمامات، فاطلع قائد الجيش البطريرك على المعطيات التي في حوزة مخابرات الجيش، وكان إتفاق على التهذئة وعدم جرّ البلاد نحو صدامات طائفية ومذهبية. وطلب البطريرك من عون الذهاب إلى التحقيق للنهاية لأن الحقيقة وحدها كفيلة بتبريد النفوس.

يلعب البطريرك دوراً محورياً في تهدئة النفوس، على رغم عدم إقتناع الكنيسة بكل الروايات والسيناريوات المتداولة، وقد أجرى الراعي مشاورات مع نائب «القوات» زياد حواط ولمحم الرياشي ويكمل التنسيق من أجل عدم إنفجار الوضع وذهابه نحو الأسوأ، وكذلك تواصل مع عدد من المسؤولين في الدولة.

«القوات اللبنانية» التي اعتبرت الجريمة سياسية بامتياز حتى بثبت العكس وحملت «حزب الله» المسؤولية سواء مباشرة أو بطريقة غير مباشرة تعمل على ضبط شارعها والشارع المسيحي. وتبدو هذه المهمة صعبة للغاية، فهناك من يطالب بالجوء إلى الأمن الذاتي، سواء وقف وراء هذه العملية عصابة سورية أو جهة منظمة. وتابعت قيادة «القوات» أمس الاتصالات بالمرجع الأمنية للوقوف عند ملابسات الجريمة وكشف الحقائق، وكذلك لمنع الشارع من الانفلات، خصوصاً بعد ظهور حالة غضب عارم ضدّ السوريين المتواجدين في المناطق المسيحية من العاصمة بيروت وصولاً إلى جبيل والبترون. ويقف حزب «الكتائب» و«الوطنيين الأحرار» والكثير من الشخصيات والقوى السيادية إلى جانب «القوات» رافضين هذا الأسلوب، في حين وضعت جريمة اغتيال باسكال سليمان «التيار الوطني الحر» في الخندق نفسه مع بقية المسيحيين، منبهين للخطر الذي يدق الأبواب.

وكما لم يبلع جمهور «القوات» مسألة الخطف والعصابة، كذلك لم تقنع هذه الحبكة عقول الكثير من قيادات «التيار» الذي تمسك بلغة العقل والصبر والتعقل لعدم جرّ الشارع إلى مواجهات. «ما قبل خطف باسكال وإغتياله ليس كما بعده»، عبارة لم ترددها قيادات ونواب «القوات» لوحدهم بل أغلبية القيادات المسيحية، فالأسئلة التي كانت تتردد في السّر بدأت تخرج إلى العلن. ولم يسقط خيار



مطالبة الأجهزة بكشف الحقيقة (فضل عيتاني)

الدولة من أجندة «القوات» والأحزاب والقوى الأخرى، لكن ثمة سؤالاً جوهرياً يجمع عليه كثيرون: من يحمينا؟ من يحمينا من التفتت الأمني والسلاح غير الشرعي والإجتياح السوري والعصابات و«الدويلة»؟ وهل يمكن الصبر وانتظار إغتيالات جديدة؟ وأين هي الدولة بعد كل ما يحصل؟ تعترف قيادات مسيحية بأن حادثة إغتيال سليمان سلّطت الضوء على نقاط وثغرات في

خفايا

يتردد أنّ وزيراً سابقاً هو من صاغ استشارة قانونية لشركة «ألفا» كما لشركة خاصة مهتمة بالحصول على عقد المحفظة الإلكترونية من شركة الخليوي.

تشهد أروقة قصر العدل تملّماً من أحد القضاة الذي تربطه علاقة قريى بشاغل منصب قضائي رفيع يتصرف وكأنه الأمر الناهي ويتواصل مع الأجهزة الأمنية ومن المرجح أن يواجه الأمر حركة اعتراضية.

لا يتوانى وزير عوني عن التعبير صراحة في مجالسه عن عدم قناعته بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء لكنه يردف بالمقابل أنّ القرار ليس بيده.

إثر ملاحظات بري. وهو يشمل اتفاقاً كاملاً على ما تبقى من النقاط الـ13 الحدودية البرية، وهي 6 نقاط، بما يتناسب مع الترسيم الرسمي للحدود الذي يطالب لبنان بالرجوع إليه. ويتضمن ذلك الموافقة على وجهة النظر اللبنانية بأن نقطة الـB1 عند رأس الناقورة تعود إلى السيادة اللبنانية، كذلك الجزء الشمالي من قرية الغجر. لكن التفاهم بين هوكشتاين وبيري لم يشمل مزارع شبعا المحتلة وتلال كفرشوبا التي سيتم ترحيل التفاوض حولها إلى مرحلة لاحقة. وتُرك مطلب لبنان وقف الخروقات الجوية والبحرية الإسرائيلية إلى التفاوض بعد وقف حرب غزة، بموازاة البت في تطبيق الجزء المتعلق بالمنطقة الخالية من السلاح جنوب الليطاني وفق القرار 1701.

وتعثر هدنة غزة آخر استكمال التفاوض.

كما بعده



الجسم المسيحي على رغم تأكيد عائلة سليمان الصغيرة والكبيرة استمرار المواجهة و«صفر خوف»، وتأكيد «القوات» على تماسك جسمها وصلابة تنظيمها وعدم قدرة أحد على النيل منها ومن المسيحيين، لأن المسيحيين أقوياء بايمانهم وتجذرهم بأرضهم ولا يستطيع أحد إرهابهم وتخويلهم وجعلهم أهل ذمة أو يجبرهم على الإستسلام لمشروع غير المشروع اللبناني.

سليمان شهيد الوطن المخطوف...
«القوّات»: ثلاثة عوامل للإغتيال

الْفُجُورُون فِي صَالُون كَنِيسَة مار جَرِيس فِي جَبِيل (مَرْي الحَاج)

«هذه الجريمة وتداعياتها تؤكد مرة جديدة أهمية استعادة الدولة اللبنانية دورها وسلطتها الواحدة والحصريّة على كامل الأراضي اللبنانية». وجّد حزب «الكتائب» مطالبته كل «المعنيين في السلطات السياسية والأمنية والقضائية بالكشف للرأي العام عن تفاصيل من حرّض وخطّط ونفّذ الجريمة، وما هي الدوافع الحقيقية الكامنة وراءها وقد توافقت مع معطيات مشبوهة وتضليل إعلامي موصوف، وذلك حسماً لكل الغموض الذي يلف القضية».

أمّا رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط، فأعرب عن «إدانتة هذه الجريمة وتأكيد ضرورة محاسبة المرتكبين، مثنياً على جهود الجيش والقوى الأمنية التي أتت إلى كشف ملابسات هذه الجريمة، وأكد الثقة بعملها وبدورها المؤتمن على أمن واستقرار والبلاد».

من جهته، أدان «التيار الوطني الحرّ» في بيان «الجريمة المروعة بخطف المواطن باسكال سليمان وقتله». وطالب «بكشف الحقيقة وملابسات الجريمة وعرضها للرأي العام اللبناني، وبإنزال أشد درجات العقاب بالمجرمين لإحقاق العدالة».

أيضاً، أعلن النائب أشرف ريفي بعد اجتماع طارئ لكتلة «تجدد» أن «جريمة قتل باسكال سليمان نُفّذت على يد عصابة إجرامية منظمة وبطريقة مخطّط لها ما يطرح تساؤلات جدية تخالف الروايات الرسمية التي تروّج». وطالب الحكومة «بتحويل ملف الجريمة إلى المجلس العدلي باعتبارها تمس السلم الأهلي».

إلى ذلك، طالب النواب ياسين ياسين، ملحم خلف، ابراهيم نيمنة، نجا صليبا، بولا يعقوبيان، فراس حمدان في بيان، «الأجهزة القضائية والأمنية باستنفار كامل لتبيان كل الحقيقة وإنزال أشد العقوبات بكل من شارك في هذه الجريمة».

خط استراتيجي بين طهران وبيروت تحت عنوان وحدة الساحات فالغى الحدود، وما لم تُقفل المعابر غير الشرعية وتُضبط المعابر الشرعية فستبقى هذه الحدود معبراً للجريمة السياسيّة والجنائيّة. أمّا العامل الثالث فيتمثّل في «خصي» إدارات الدولة القضائية والأمنية والعسكرية وغيرها من خلال منعها من العمل في مناطق معينة».

في المواقف

أكد وزير الدفاع مورييس سليم في اتصال برئيس «القوّات» سمير جعجع أنّ «مديرية المخابرات في الجيش مستمرة في تحقيقاتها للوصول الى كامل الحقيقة حول هذه الجريمة لتأخذ العدالة مجراها وينال المجرمون العقاب الذي يستحقونه». وأشار وزير العدل القاضي هنري خوري إلى «أنه يتابع تفاصيل التحقيق ومجرياتة مع النيابة العامة التمييزية والأجهزة الأمنية المختصة لتوقيف المتورطين لأي جهة انتموا وإنزال أشد العقوبات بهم صوتاً للحق والعدالة وللشهادة».

ونعى الرئيس ميشال سليمان «الشهيد المغدور باسكال سليمان»، وقال إنّ «خسارة باسكال هي خسارة كبيرة لعائلته ولبلدة البطركية والشهداء ميفوق ولبلاذ جبيل. وهنّاً مديرية المخابرات والأجهزة الأمنية على «السرعة القياسية في كشف الفاعلين وتوقيفهم»، متمنياً عليها «تكنيف عملية التحقيق لأن الحقيقة وحدها تحزّر الجميع، كما طالب بإصدار الأحكام بسرعة لأن العدالة وحدها تخفف بعض الوجد والألم».

ومن جهته، دعا الرئيس فؤاد السنيورة «القوى الأمنية إلى الإسراع في استكمال تحقيقاتها لإجراء كشف وتوضيح كامل معطيات وملابسات هذه الجريمة النكراء للرأي العام اللبناني ولعائلة المغدور المكلمة وللقوات اللبنانية». واعتبر أنّ

على وقع الغضب الشعبي واستقبالات المواطنين في مناطق عدّة، عاد مُنشق جبيل في حزب «القوات اللبنانية» باسكال سليمان شهيداً إلى ربوع الوطن الذي ناضل في سبيله. إذ أعلنت قيادة الجيش اللبناني «تسلّم جثة المواطن سليمان من السلطات السورية، ونُقلت إلى المستشفى العسكري المركزي للكشف عليها استكمالاً للتحقيقات على أن تسلّم إلى ذويّه بعد ذلك». كما تسلّمت مخابرات الجيش سيارة سليمان. وشارك أطباء من مصلحة الأطباء في «القوات» بعملية التشريح بعد أخذ إذن من النيابة العامة. إلى ذلك، بترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي رتبة دفن الشهيد، الجمعة 12 نيسان 2024 الساعة 3 بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - جبيل.

«القوّات»: عوامل الإغتيال

بعد اتّهام الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله أمس الأول، «القوات» و«الكتائب» بتأجيج نار الفتنة، علماً أنّ أياً من الطرفين لم يتهم «الحزب»، شدّت الدائرة الإعلامية في «القوات» على أنّ «التحقيق في الجريمة يجب أن يكون واضحاً وشفافاً وعلنياً وصريحاً ودقيقاً بوقائعه وحيثياته، وحتى صدور نتائج هذا التحقيق نعتبر أنّ باسكال سليمان تعرّض لعملية اغتيال سياسيّة». وقالت في بيان إنّ «ما أدى إلى عملية الاغتيال هذه بغض النظر عن خلفياتها عوامل جوهرية وأساسية. يتمثّل العامل الأوّل بوجود «حزب الله» بالشكل الموجود فيه بحجة ما يسمّى مقاومة أو حجج أخرى، وهذا الوجود غير الشرعي للحزب أدّى إلى تعطيل دور الدولة وفعالية هذا الدور، الأمر الذي أفسح في المجال أمام عصابات السلاح والفلتان المسلّح». وأشارت إلى أنّ «العامل الثاني يتمثّل بالحدود السائبة التي حولها «الحزب» إلى

الراعي مع ضبط النفس
وأشدّ العقوبات بالمجرمين

قائد الجيش في بركري

نار الفتنة»، لافتاً الى أنّ «زوجته المفجوعة أعطت اللبنانيين امثولة عظيمة برّة فعلها: «نحن أبناء القيامة، أبناء الرجاء، ولم نتلفظ بعبارة نار أو قتل». وختم بالقول: «حمى الله لبنان وشعبه من الأشرار».

وقد التقى الراعي قائد الجيش العماد جوزاف عون، ثم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان. كما التقى النائبين زياد حواط وملحم الرياشي.

مولوي: التحقيقات إحترافية وشفافة



مولوي (فضل عينايني)

أعلن وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي أنه «في أقل من 24 ساعة كشفت خيوط جريمة قتل باسكال سليمان، والتحقيقات بوشرت منذ اللحظات الاولى والأجهزة الأمنية على تنسيق كامل». ودعا، بعد مقارئة مجلس الأمن المركزي الى عدم مقارنة هذه الجريمة بغيرها، مؤكداً وجوب «مضاعفة الاهتمام الأمني في المناطق الحساسة»، كما طالب بالتحلّي «بالحكمة والرؤية بانتظار نتائج التحقيقات».

وكشف أنّ «السيارة المستخدمة في العمليّة سُرقت من الرابية قبل أيام والتحقيقات ستكشف خلفيات الجريمة وهي تجرّى بشكل احترافي وشفاف». ورأى ان «البلد لا يتحمل المشاكل والفتن»، ودعا اللبنانيين «الى التعقل والإنكthal على عمل الأجهزة الأمنية والقضاء». وأكد أننا «لن نقبل الا أن يتم كشف خيوط جريمة قتل باسكال سليمان كاملة».

وشدّد مولوي على وجوب «الحّد من الوجود السوري في لبنان»، وقال: «أكدنا للقوى الأمنية ضرورة التشدد بتطبيق القوانين اللبنانية



باسكال سليمان شهيداً والحقيقة تنتظر جعجع بين مستيتا والقطارة

خُطفَ باسكال سليمان بين الخبرة ولحفد في جبيل ورمي هاتفه الخليوي في تحوم في البترون. وقتل جو بجاني أمام منزله في الكحالة ووجد هاتفه في مكان آخر، قيل بداية في القماطية ثم قيل إنه بعيد قليلاً عن منزله. وقتل لقمان سليم بين بلدتي العدوسية وتفاعتا في الزهراني وعثر على هاتفه قرب المكان الذي خطف فيه في نبحا قرب صريفا. وقتل الياس حصروني في عين إبل وعثر على هاتفه معه وحكي عن اختفاء هاتف آخر كان يستعمله. الهاتف عامل مشترك في جرائم كثيرة ومسهل لعمليات القتل ولكشف ملبساتها في الوقت نفسه.

نجم الهاشم

مساء الأحد 7 نيسان الحالي، وبعد شبوع خبر خطف منسق منطقة جبيل في حزب «القوات اللبنانية»، باسكال سليمان، وبعد ردود الفعل الشعبية الغاضبة، ترك رئيس الحزب سمير جعجع مقره في معراب وتوجه إلى منسقية جبيل في مستيتا ليكون بين المحاربين والأنصار والحلفاء والمؤيدين والمستنكرين الذين تجمّعوا هناك لمتابعة مجريات القضية التي كانت بدأت تتطوّر على المستوى الشعبي.

جريمة خطف باسكال حصلت على طريق يؤدي إلى بلدة لحفد في جبيل بعد عودته من تقديم واجب عزاء في بلدة الخربة، وهي ليست بعيدة عن بلدة ميفوق مسقط رأس زوجة باسكال، وعن القطارة التي شهد دبرها بداية انطلاق مسيرة سمير جعجع الثانية في «القوات اللبنانية». من هناك اتجه سمير جعجع مع قواته إلى زحلة. ومن هناك اتجه إلى الجبل. ومن هناك نزل إلى الساحل في انتفاضة 12 آذار 1985 ثم في انتفاضة 15 كانون 1986.

صار جعجع قائداً لـ«القوات اللبنانية» في المجلس الحربي في الكرنتينا ولكن دبر القطارة بقي ساكناً فيه. تلك التجربة جعلت منه مؤهلاً لإكمال مسيرة «القوات» وقائدها بشير الجميل بعد اغتياله في 14 أيلول 1982. وعندما وصل إلى مستيتا راهن كثيرون على أنه سيكون موعد جديد للعودة إلى ثورة دبر القطارة وتراءى للكثيرين على الصورة التي كانها في 15 كانون وهو يتحرك على الأرض بين «القوات» بثيابه العسكرية وواضعاً «القلبوسة» على رأسه. ولكنّه في الواقع لم يكن في هذا التوجّه.

كان المطلوب العمل أكثر على كشف ملبسات اختفاء

باسكال، وعلى حثّ الأجهزة الأمنية على أن تقوم بواجباتها، وعلى تحميل الحكومة المسؤولية، وعلى دفع الأمور في اتجاه استعادة سيادة الدولة على كامل أراضيها، وليس في اتجاه تحقيق أي عصيان مدني أو تلبية رغبات المطالبين بالأمن الذاتي. كانت «القوات اللبنانية» في تلك اللحظة أكثر حرصاً على إعادة الاعتبار إلى مؤسسات الدولة التي تنهار تحت ضغط الحرب العنيفة التي يخوضها «حزب الله» دعماً لحركة «حماس» في غزّة بانتظار نصر يعد نفسه به ولو على حساب انهيار الدولة والمؤسسات.

آخر كلماته قبل قتله

كان من المرجح توقّع أن باسكال قُتل لحظة خطفه. كانت كلماته القليلة التي سمعها آخر من كان يتحدث معه على الهاتف كفيلاً بقطع الشك باليقين. ردّ فعله الأولي كان الخوف من القتل. وصل إليه الخاطفون ولم يكن لديهم أي تردّد في تنفيذ عملية القتل التي يبدو أنها كانت هي الهدف الأولي، أما سرقة السيارة فكانت بمثابة استكمال للعملية.

صحيح أن مديرية المخابرات كضابطة عدلية كشفت عن معطيات أولية من خلال التحقيقات التي قامت بها، واعتبرت أنّ منفذي العملية المباشرين كانوا يقومون بعملية سرقة سيارة، وأنها أوقفت ستة أو سبعة منهم على علاقة بالعملية، وأنّ أحدهم أوقف في القلمون وثلاثة سلّمهم الأمن السوري، ولكن هذه الرواية يبدو أنها منطلقة من تحقيقات أولية تحتاج إلى تثبيت من أجل استكمال الرواية التي تنقصها معطيات كثيرة وتلفها علامات استفهام كثيرة وتساؤلات بحاجة إلى توضيح.

تساؤلات تحتاج إلى توضيح

من هذه التساؤلات:

• إذا كان منفذو العملية من السوريين فإنّ مجريات العملية لا تدلّ على أنها عملية سرقة عادية. وتدّل أيضاً على أن المنفذين الذين اعتُقل عدد منهم ليسوا مجرد نازحين عاديّين بل أعضاء في عصابة منظمة نفّذت العملية بكل تفاصيلها.

• لماذا اختار المنفذون باسكال سليمان من دون غيره؟ ولماذا يتكبّدون عناء المجيء من سوريا إلى جرد جبيل لكي يسرقوا سيارة؟ ولماذا يقتلون سائقها فوراً ثم يضعونه في صندوق سيارته ويعودون به

إلى سوريا؟

• كيف استطاع المنفذون الوصول إلى هدفهم واجتياز الطرق من جرود البترون نزولاً إلى ساحل البترون قبل أن يرموا هاتفه في بلدة تحوم القريبة من خط الساحل، ويعبرون نقاط الجيش العسكرية في سمار جبيل ثم في المدفون؟ وكيف وصلوا إلى طرابلس وانتقلوا إلى عكار ومن هناك وصلوا إلى البقاع ثم دخلوا إلى سوريا؟ وأين هي المنطقة التي انطلقوا منها وعادوا إليها؟ ولماذا؟ وهل هناك جهة ما طلبت منهم أن ينفذوا عملية

قتل باسكال بعد تحديد مكان وجوده من خلال تتبع هاتفه الخليوي لتحديد هذا المكان؟

• لماذا يتخلّى المنفذون عن سيارة مسروقة استخدموها في عملية الخطف والقتل ويحتفظون بسيارة باسكال المسروقة ويقودونها وهو جثة في صندوقها إلى سوريا؟ وهل استخدموا أكثر من سيارة في العملية؟

• هل من رابط بين الكشف عن خنادق وتحصينات وقواعد صواريخ وأسلحة يخزنها «حزب الله» في جبيل في تقرير إخباري إسرائيلي في شباط الماضي وبين استهداف باسكال من خلال تحميله مسؤولية ما باعتبار أنه منسق «القوات اللبنانية» في جبيل؟

• ما هي صحة وجود عناصر من عشيرة بقاعية بين لبنان وبين البلدة التي لجأ إليها الخاطفون في سوريا ولماذا لم تتم الإشارة إليها في المعلومات؟

لا تشبه جريمة الأشرفية

هذه الجريمة لا تشبه جريمة قتل نزيه الترك في الأشرفية التي تمكنت القوى الأمنية من كشف ملبساتها بسرعة وكان واضحاً أنها عملية سرقة موصوفة. وهي تشبه أكثر عملية خطف الأستونيين والتشيكيين من لبنان إلى سوريا للضغط على حكومتي بلديهم. إن مسارعة «حزب الله» إلى تبني رواية السرقة والقتل والخطف الأولية، وهذا حقّ له، تخفي حاجة إلى حصر المسألة ضمن هذا الإطار من دون الذهاب نحو استكمال عمليات التحقيق لكشف الملبسات التي تبقى غامضة والتي تحتاج إلى توضيح، لكي تاتي الرواية مقنعة أكثر ومثبتة بالقرائن والأدلة والبراهين. ومن حق «القوات» أن تبحث عن هذه الحقائق أيضاً.

إنّ الغموض الذي لفّ هذه القضية يضعها في خانة واحدة تقريباً مع جرائم قتل لقمان سليم وجو بجاني وفادي بجاني في حادث الكحالة، ومع محاولة اغتيال الدكتور سمير جعجع التي حصلت في 4 نيسان 2012 ولا تزال كلها ملفات فارغة. ومع جريمة اغتيال الياس الحصروني في عين إبل التي وصل فيها التحقيق إلى نقطة تحديد هوية السيارات التي استخدمت في عملية خطفه وقتله من دون السماح للأجهزة الأمنية باستكمالها. وهذا

الأمر يعني الحق بطرح علامات استفهام كثيرة حول هذه العملية.

إن التضامن المسيحي واللبناني العام في استنكار هذه العملية يبعد شبهة الإستغلال السياسي عن «القوات اللبنانية» التي تريد الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، ولا تكتفي بما قدّم من رواية أولية لا ترفضها ولكنها لا تصدّقها كما هي وعلى قاعدة أنّها الرواية النهائية.

الجيش ومنع الفتنة

على الجيش، والقوى الأمنية الأخرى، مسؤولية كبرى في كشف ملبسات هذه الجريمة. ومسؤولية الجيش تكمن أيضاً في منع الفتنة حتى لو كان هذا الأمر ممكناً على حساب حجب جزء من الحقيقة. وهو تحفّل مثل هذه المسؤولية في حوادث الطبونة ثم في حوادث خلدة، وشويا في حاصبيا، وحادث قبرشمون في عاليه، وحادث انقلاب شاحنة ذخائر «حزب الله» في الكحالة أيضاً. وليست زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عون للبطريرك بشارة الراعي في بكركي، أمس، إلا من ضمن إبداء الحرص على هذا السلم الأهلي. وهذا الحرص ظهر أيضاً في انتشار الجيش في مناطق اعتبرها حساسة، وفي طريقة تعاطي «القوات» مع هذه القضية ودعوتها بعد الكشف عن مقتل باسكال إلى فتح الطرقات والخروج من الشارع لاحتواء ردود الفعل الأولية التي حصلت ضدّ بعض النازحين السوريين في بعض المناطق.

وفي هذا المجال ظهرت «القوات» مع القوى التي تضامنت معها، والتي استنكرت مقتل باسكال وطالبت باستكمال التحقيق، كأنها الأكثر حرصاً على السلم الأهلي والأكثر مطالبة بأن تكون الدولة هي المسؤولة عن الأمن في كل لبنان، لأنّ الإستمرار في هدم مقوّمات الدولة ووضعها في تصرّف الحروب التي يخوضها «حزب الله» ستؤدّي حكماً إلى الإنهيار الشامل، ولا يمكن أن يلجأ «الحزب» إلى تخوين كل من يُحمّله مسؤولية هذه الحرب وتداعياتها والخسائر الناتجة عنها. ولا يمكن أيضاً أن يعتبر الأمين العام لـ«الحزب» السيد حسن نصرالله أنّه يحق له أن يعلن الحرب من دون أخذ رأي اللبنانيين الرافضين جهاراً لها محمّلاً «القوات» و«الكتائب» و«من يشد على مشدّهما»، و«الجبهة اللبنانية» مسؤولية اندلاع الحرب عام 1975 من دون أخذ موافقة المجلس النيابي اللبناني. تلك مرحلة مختلفة لا يمكن تشبيهها بالمرحلة الحالية.

جعجع المدني

كثيرون توقعوا أن يكون رئيس حزب «القوات اللبنانية» أقرب إلى سمير جعجع الذي كان في القطارة عام 1978، ولكنّه كان في مستيتا مدنياً، ولم يظهر خلال الحركة الاحتجاجية أيّ سلاح. وبالتالي لا يمكن اتهام «القوات» بأنها تريد أن تشعل فتنة وحرباً أهلية. لا يمكن اعتبار أنّ نهاية الطريق والتحقيق هي في استلام جثة باسكال لأنّ دفنه لا يمكن أن يكون أيضاً دفناً للحقيقة. والسؤال: ماذا سيقول البطريرك الراعي خلال ترؤسه الدبيحة الألهية والصلاة لراحة نفس باسكال وهو كان مطراناً لجبيل قبل اعتقاله السدّة البطريركية ويعرف أهلها جيداً؟



البطريرك الراعي والعماد جوزاف عون والنائبان ملحم رياشي وزيد حواط



جعجع في مستيتا بعد خطف سليمان



محمد علي مقلد

جمهورية فؤاد شهاب (١) الأخلاق

كلّما أُرْمة أُرْمَتْ كان فؤاد شهاب يطلب العودة إلى «الكتاب» أي إلى الدستور. بعد أن تردت أحوال الدولة وغاب عنها رجالها بتنا نحتاج إلى كتابين، الدستور وسيرة فؤاد شهاب. الأول يعمل الحكام الميليشيويون على إخفائه تحت ركام تاويلات واجتهادات يطلقها أميون في علم القانون. أما سيرته فهي موجودة في ما تركه مستشارون ومعاونون وصحافيون من شهادات تحكي عن الأخلاق كشرط لازم لنجاح الحاكم. إستعرنا عنوان المقالة من كتاب الصحافي نقولا ناصيف (دار النهار للنشر). يبدو فؤاد شهاب أخلاقاً تمشي على قدمين. قيم الترفع والزاهة والحرص على المال العام جعلته يغادر الدنيا ولا يملك غير ما أورثه إياه أهله، وجعل زوجته تموت على سرير حديدي، فيما أولاد حكام اليوم يولدون وفي أفواههم ملاعق من ذهب.

السياسة في المقالة التالية. أما هذه فعن أخلاقه. إنما الأمم الأخلاق. لم يسع وراء مجد شخصي. الوطن همّة الأول والأخير. قال لحرسة الشخصي، إياكم أن تطلقوا النار على رفاق لكم في الجيش. إذا جاؤوا لاعتقالي سأذهب معهم، وإن أرادوا الرئاسة فليأخذوها بسلام. كل شيء إلا أن يطلق جندي منكم رصاصة على جندي آخر.

عندما حكمت المحكمة بتسريح أحد الضباط، أصر على عدم حرمانه من حقوقه المدنية ومن تعويضاته وراتبه التقاعدي، مع أنه متهم بالتخطيط مع جهات خارجية للانقلاب عليه في قيادة الجيش. ثم أصر على إصدار عفو عن المشاركين في محاولة الانقلاب العسكري عليه رئيساً للجمهورية. هؤلاء مواطنون لبنانيون عاملهم كما يتعامل أب مع أولاده إن أخطأوا. أما حين تسلس ضابط سوري مع آخرين للقيام بأعمال تخريبية في لبنان، فقد رفض طلباً سورياً بترحيلهم وقال: «كي ينام اللبنانيون في أسرته، على البعثيين أن يناموا في السجن»، لم يوافق على ترحيلهم إلا بعد محاكمتهم. من زمان مضى كان لبنان بحاجة إلى أبراج مراقبة. قصة التسلل والمعابر غير الشرعية ظاهرة قديمة بين البلدين. ولا يعرف معنى السيادة الوطنية إلا من تحلى بإبَاء الأمير.

بالمعايير التي اعتمدها فؤاد شهاب في إدارة الحكم يعتبر عدم انتخاب رئيس للجمهورية انتهاكاً قاضحاً للدستور. وبمقتضى هذه المعايير ينبغي أن يحال منتهكو الدستور، ومعطلو الانتخابات رؤساء ونواباً ووزراء إلى المحاكمة، لأنه لا جمهورية من غير رئيس للجمهورية. ولا دولة من غير رئيس للدولة، ولا مؤسسات في غياب المؤسسة الأولى. يقول ناصيف إنه استخرج قائمة مزاياء وفضائله من خطبه التي كان يملئ أفكارها ويكتبها له مختصون، ومن مقابلات مع مساعديه في الجيش والإدارة والحكومات، فؤاد بطرس، أحمد الحاج، جان ناصيف، الأب لويزييه، ميشال بشارة الخوري وكثيرين سواهم، ذلك أنه «كان يزدري الثرثرة والثرثارين»، هذا قبل أن تصبح وجوه حكام اليوم جزءاً من الشاشات وإن غابوا عنها فممثل شخصي لكل منهم يوزع على الصحافيين ابتسامات وتهديدات وكاذيب.

«فضائل النزاهة والعدل والتجرد وقواعد العلم والنظام وروح المساواة والقيام بالواجب وحرمة المصلحة العامة». لائحة في عبارة واحدة، هي بعض من أخلاقه السياسية فيما بات التفريط بالمصلحة العامة هو عنوان السياسة في أيامنا. حتى في أيامه كان «أكلة الجبنة لا يمشون مع الوطن مجاناً». كان يختار معاونيه استناداً إلى هذه المعايير بالذات: «تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة، بناء مؤسسات متطورة واحترام القانون والحرص على المال العام والنزاهة ونظافة الكف». أين من هذه كلها أوساخ حكام اليوم الذين أفرغوا خزينة الدولة في حسابات أحفادهم ووزعوا على شعبهم فقراً وجوعاً وتهجيراً وأرغموا كفاءاته على التفرق في أربع أرجاء الأرض لتخلو لأزلامهم الساحة فيعينون فيها فساداً.

باسيل: لا يحاول أحد أن يصطاد في التباين بيننا وبين «حزب الله»

شرف الدين: 20 ألف مسلّح داخل المخيمات «بينطلبوا» عند ساعة الصفر

عبرة لكي لا أقول هي إنذار لأنها أكبر بكثير، فهي عبرة لكل من دافع عن دخول السوريين بدون أي قيد أو شرط ولكل من وقع على عريضة ضدي وضد «التيار» ولكل من صرح واعتدى علينا». ودعا الدولة والأجهزة الأمنية والقضائية إلى «تحفل المسؤولية وحماية المواطن، وعلى البلديات إخراج السوريين المخالفين للقانون».

واعتبر أن «الدفاع عن النفس هو حق مقدس اذا هاجمتنا إسرائيل»، وقال: «لا يحاول أحد أن يصطاد في التباين بيننا وبين «حزب الله» في ما يخض الربط بين الجبهات». وقال: «وجّهنا رسائل لسفراء الدول للمطالبة بتحقيق وقف إطلاق النار في الجنوب بمعزل عن عرّة وتنفيذ القرار 1701».

وكان باسيل زار رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان في خلده، يرافقه النائبان سيزار أبي خليل وغسان عطالله. وتطرّق المجتمعون، وفق بيان لمديرية الإعلام في «الحزب الديموقراطي» إلى «أولوية انتخاب رئيس للجمهورية يعيد تفعيل المؤسسات الدستورية وانتظام عملها». واستنكروا جريمة اختطاف وقتل المواطن باسكال سليمان، مؤكدين ضرورة كشف ملابسات الجريمة ومحاسبة الفاعلين». وشدّدوا على «أهمية العمل على حماية السلم الأهلي والإستقرار في البلاد، خصوصاً في ظل الظروف الإستثنائية التي تمرّ فيها». واستبقى أرسلان باسيل والحاضرين على مأدبة الغداء.

سياسياً، زارت المنسقة الخاصة للأمن العام للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا السراي الحكومي أمس وأطلعت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على نتائج زيارتها إلى

الضجة التي أثارته جريمة قتل منسق حزب «القوات اللبنانية» في جبيل باسكال سليمان على يد عصابة سورية، لم تستكن بعد، بل صدّعت وبقوة الحملة على النزوح السوري في لبنان.

ومن اليونان، أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب أنّ «أزمة النزوح خرجت عن السيطرة بسبب غياب الحلول المستدامة»، وقال: «لقد تخطّطت قدرات لبنان على تحمّلها، وبدأت تدقّ أبواب قبرص وربما اليونان. لذلك على الدول المتشابهة التفكير كلبنان واليونان وقبرص العمل سوياً لتغيير سياسة الاتحاد الاوروبي باتجاه المساعدة على إعادة النازحين إلى سوريا، ودعمهم ليتمكنوا من بناء قراهم وبلداتهم المدمرة».

وأعلن بو حبيب أنه توافق ونظيره اليوناني جورجيوس جيرابيتريستس على «أن التطبيق الشامل والمتكامل لقرار مجلس الامن الدولي 1701 يحقق الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان». وقال: «أبلغنا أصدقائنا اليونانيين بأننا لا نريد الحرب التي اذا وقعت سينفجر كل الشرق الأوسط».

إلى ذلك، اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين أن «الأمن في لبنان غير ممسوك»، مشيراً إلى أنّ «هناك 20 ألف مسلّح داخل المخيمات «بينطلبوا» عند ساعة الصفر». وأكد أنّ «العبث بالأمن الوطني خط أحمر وما ظهر في الشارع على خلفية مقتل باسكال سليمان هو ردّ فعل طبيعي».

رئيس «التيار الوطني الحز» النائب جبران باسيل اعتبر أن «جريمة قتل باسكال سليمان هي

مساحة حرّة



عِظات البطيريك نداء وطني

الدكتور جورج شبلي

تقديم أوّل: في العام 2000 توجّهت بكركي بنداء صاحب إلى اللبنانيين، وإلى الخارج، وضعت فيه النّقاط على الحروف في ما خض الواقع السياسيّ والأمنيّ المفروض على الوطن، وما جرّ من وبائ على البلد وأهليه. اليوم، وعلى مدى عِظات البطيريك، تمّت النّقلة النوعية من موقع التّركيز على قبول الطّروف، أثأً تكن، ومن عدم اتّخاذ ردة فعل وازنة، منعاً لتوتير الأوضاع، وحرصاً على سلوكيّة بكركي الوطنيّة والتي قوامها الجمع لا التّفرقة، إلى نوع من المواجهة التي من أبرز نتائجها الإحتصار للحقّ باندفاع عنقوائني، ورفض التّطويع بالتهديد والتّرهيب. لذا، يعود صوت بكركي إلى ساحته، قائلاً: «لسنا مكسر عصاً، وقيامنا برعاية أهلنا، أينما كانوا، هو راية فخر، وليس وصمة عار».

تقديم ثان: إنّ عِظات البطيريك هي ثنائيّة التّوجّه، بمعنى السّعي إلى أن يسمعه، وبإمعان كليّ، كلّ من الدّاخل والخارج، وعلى حدّ سواء. فالمطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية، بأسرع وقت، هي لمنع أخذ البلاد إلى الضّياع، ولمنع استباحة الحقوق والكرامات، وهي دعوة إلى إمساك الدستور بعُدل، حتى لا تبقى الدولة مشبّولة من متسلّطين اقترحوا على ثياب لبنان بعد أن علّقوه على خشبة من لحمه ودمه. والعِظات صرخة ينبغي أن يسمعها المجتمع الدّولي، لحثّ المجلس النّيابي على القيام بواجبه الدّستوري والوطني، ولدعم حياد لبنان، منعاً لتزهُل الدولة واستباحة كيان الوطن، ورُجّه في أتون المحاور، ما يؤدّي، حتماً، إلى تحريم حلم النّاس بالتحرّر الحقيقي، وتوقّهم إلى حياة راغدة وواعدة.

تقديم ثالث: لقد باتت بكركي، في عِظات سيّدتها البطيريك، تشعّر بالحاجة إلى فرض تسويتها، على الدّاخل، وعلى محيطها أيضاً. فبعدما مارست، ولفترة غير قصيرة، سياسة ردّة الفعل التي ألزمتها تقديم تنازلات إضطراريّة لحماية لبنان ممّن يريدون له الشّوء، أغراباً وولاد البلد»، برز لها سؤال استراتيجيّ: «هل كنّا على حقّ في عدم متابعة معركة السّيادة التي بدّأها أسلافنا؟» من هنا، كانت عِظات البطيريك عودة للتّمسّك

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

لواقع لا يُقبل الجَدَل، والمُتمثِّل بالرفض القاطع لتخليص لبنان من أزماته التي افتعلها هذا الفريق وأعوانه الميامين، وذلك للوصول إلى الإستئثار النّاجز بالسلطة، وتسهيل تخفيض شعار «لَبَّيك يا موت».

الحلّ المُتاح: قبالة هذه الخِثيّة – المُشكلة، لا بُدّ من تبنّي إجراءات ميدانية مُباشرة، ومُتاحة، في آن معاً، يُمكن استهلالها بإعلان قيادة بكركي لما ينبغي، حتماً، أن يُصار إلى إحيائه، أي «الجبهة اللبنانيّة المُوسَّعة» التي يتمثّل فيها الجميع من أيّ مذهب أو طائفة، وتدعو إلى التّعبئة المُستدامة لجمهُور «الحرية والسّيادة والإستقلال»، والذي لَمّا يَزَلْ يثِقُ بمرجعيّته في بكركي، وبأهدافها الوطنيّة. وتالياً، التّوجّه لكلّ النّسيج الوطنيّ قاطبة، بِخطاب واضح، وجري، ومستمرّ بِثَنام، مُركِّزاً على ما يعاني منه اللبنانيّون، جميعهم، من ذلّ ومهانة وعُوزٍ وقَهَر، بسبب تمادي أخذ البلاد إلى جولات الإنقسام، والتّباعُد، والتّفقير، والتّهجير، والحرب العبثيّة. وما أدّى إلى خُلل في بنية الدولة، وتعدّد على الكيانيّة وسيادتها، أنتج قلقاً على السّلامة والمصير.

كما ينبغي العمل على إطلاق استراتيجيا المواجهة، بالتواصل مع الخارج، إقليميّاً ودولياً، وعلى أعلى المستويات الرسمية والأهليّة، لِعَرض حقيقة ما يجري، وللمطالبة بدّعم لبنان، سريعاً، لكي يعود بلد الأمان والأمانة، وذلك، بتدويل أزمته، وتنفيذ القرارات الأمميّة، كما يلزم، وتجييش الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم، واللبنانيّين في بلدان الإنتشار، لِطَرح القضية اللبنانيّة من على المنابر العالميّة، والمُحافل الدوليّة، وهي قضيّة مركزيّة مُحقّقة وحاضرة في عمق الوجدان الوطني، وهي، كذلك، جزء من ثقافة الإنتماء. وما تحريك المُهاجرة سوى تشكيل لصفّام أمان دولي أكيد، نحن بأنفس الحاجة إليه. خاتمة: إنّ البطيريك لم يُعدّ جُندياً مجهولاً، فعِظاته أقوى الأسلحة، وأخذّها، وهي عامل النّجاح الأوحد في المُواجهة بين الخوف والإقدام. لقد انقضى موسم شطب بكركي، فلا تُضَيّع، إذًا، فرصة عودتها مع شعبها إلى السّاحة، رافعة بُنداً وحيداً قوامه نُضال غير قابل للتّراجح، وذلك، وحده، يُعيد خريطة الوطن إلى شعبه.

بالحقّ، من جديد، وهو حقّ أن يكون لنا وطن سيّد، ذو قرار حرّ، يعيش فيه بنوّه غير قَلِقين على حاضرهم ومستقبلهم، فتعود الكرامة الوطنيّة، بذلك، إلى أخذ نفس .

ملاحظة: إنّ العودة إلى السّاحة الوطنيّة بالمواجهة، ليست عشوائيّة، بقدر ما هي مُلتزمة باستراتيجيّة واضحة، وهي المُضيّ بالتحرّك، حتى اندثار مقولة الدّويلة التي دُمّرت الوطن بشدّه إلى الإنحياز. وتبنّي التّمحور القاتل، لِشَرق، على أنقاض هذه البدعة، فجر الدّولة التي تعود إلى روح الميثاق الوطني، الذي دافعت عنه بكركي، ودفعت، بذلك، الكثير من الأثمان .

الإشكالية: هل تُشكّل عِظات البطيريك مُفترقاً مفضلياً في حاضر الوطن، ومستقبله؟ وما هي الآلية المُتاحة، أو خارطة الطّريق، للتّوصّل إلى جعل مضمون هذه العِظات حقيقة مُلموسة؟

الشّرح: إنّ الإجابة، في هذا الموضوع، سهلة، وخطيرة، في آن واجد. فإذا تَوَكّلنا على استعداد القوى السّيادية، جميعها، إلى الحراك الفاعل، وبشّى الوسائل، للتّأثير، والدّعم، يُمكن أن نضع أيدينا «في الماء الباردة»، كما يقول المُثل الشعبيّ. أمّا إذا التّفَتنا إلى خُمَلقة الفريق المُسلّح وإلى تخرّصات ممّن يصفّقون له، وَضَعْنَا أيدينا على قلوبنا. فالمواجهة، شُئنا أم أبينا، هي بين الطّرح الوطني الموضوعي المُستبد إلى مفهوم الكيان، والدّولة، كما في سائر أمم الأرض، والتي تتخذ بكركي، منه، موقفاً مبدئياً مسؤولاً، وبين استباحة الهيمنة بامتلاك القوة، ليفرض المُستقويّ معاييرهِ في لعبة السّلطة، مُختزلاً الدولة، ومُصادراً قراراتها، حتى ولو كان سبيله إلى ذلك، الإصطدام، أقلّه، بِنُصف اللبنانيين، إنّ لم يكن أكثر، حالياً.

وعلى هذا، يتبيّن، وبوضوح، أنّ سقف القَبول بمشروع الدولة، وحياد البلاد، وعودة القرار إلى السلطة الشرعيّة التي تمتلك، حصرياً، السّلاح، هو منخفض، أو متخلخل، لدى فريق السّلاح خارج الشرعية، والذي يعرّض البلد لاهتزازات خطيرة يمكن أن تؤدي بوجوده. فما تُسويق التّشهير بالتّخوين والعِمالة، وما الإِعلان بأنّ جماعة الفريق المُسلّح هم «أسياد هذا البلد»، وما التّهديد المستمرّ الذي يجري على السّنة الأصيل والوكيل وكنائه «تحصيل حاصل»، سوى الصورة الحقيقيّة



الحرب تُنغص حركة أسواق صيدا الناشطة



حركة السوق التجاري في صيدا

حركة البيع والشراء مقبولة قياساً على العام الماضي رغم الأوضاع الأمنية المتوترة جنوباً، معتبراً «أن الناس ضاقت ذرعاً بالازمات وباتت تبحث عن فسحة أمل للفرح ونسيان المعاناة وبما توفر لها من أموال»، بينما تقول أم غسان حبلي لـ«نداء الوطن»: «لقد حرصت على شراء ثياب العيد لأبنائي الثلاثة من أجل إدخال الفرح إلى قلوبهم، رغم الأوضاع المعيشية الصعبة». في السوق التجاري تختلط أصوات الباعة مع ضجيج الناس وحركة السيارات، ويقول مصطفى الحديري وهو صاحب بسطة لـ«نداء الوطن»: «إننا ندعو الله أن تتحسن الأوضاع في بلدنا الحبيب لبنان، وأن تتوقف الحرب في غزّة والتصعيد في الجنوب من أجل أن تفرح الناس بالأعياد المباركة».

في هذا الشهر الفضيل الذي يتطلب مصروفات إضافية نظراً لخصوصيته». ومع بداية شهر رمضان، حرصت الجمعية كما في كل عام، على رفع وتعليق الزينة الرمضانية في الأسواق التجارية لإنارتها ليلاً، وذلك بمساهمات من عدد من التجار، أملاً في أن يساهم ذلك بضخ بعض النشاط الاقتصادي للمدينة في وقت هي أحوج ما تكون إليه، وأضيف إليها معرض للحرف التراثية يمتدّ على مساحة واسعة وسط السوق يكمل الحراك الرمضاني الذي تميزت به صيدا ومعالمها التاريخية والتراثية. ويشير سلام باشو، وهو صاحب محل تجاري في سوق الشاكرية لـ«نداء الوطن» الى أنّ

أبنائه بعدما سلبته جنى عمره». ويقول: «هناك غصة لدى الناس وهو الوضع الأمني جنوباً وفي فلسطين المحتلة وغزّة، ورغم ذلك هناك إصرار على متابعة الحياة، ونستطيع القول إن حركة الأسواق جيدة وإن لم تكن كما توقّعنا، والسبب هو الوضع الاقتصادي وانخفاض القدرة الشرائية لدى المواطنين والظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد وخاصة تأثيرات الحرب في غزّة وفي جنوب لبنان». قبل أيام، أعلنت جمعية التجار عن بدء فتح الأسواق ليلاً (بعد الإفطار وحتى الواحدة فجراً) خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك وحتى ليلة عيد الفطر، وأشارت إلى أنها عملت على تأمين الكهرباء للوسط التجاري طيلة هذه الفترة، وتمنّت على التجار تخصيص هذه المناسبة بعروضات وأسعار مدروسة كي تجذب المواطنين إلى الشراء ما يساهم بتحريك الدورة الاقتصادية.

ويقول مصطفى جلول، وهو صاحب بسطة في السوق التجاري لـ«نداء الوطن»: «إن الحركة كانت خجولة ولكنها تحسنت بشكل لافت مع اقتراب عيد الفطر، وهناك جملة من الأسباب تدفع المواطنين الى عدم الإقبال، ومنها الحرب على غزّة والتصعيد العسكري في الجنوب وتفاقم الأزمة المعيشية وترتيب الأولويات لتأمين الطعام والشراب قبل كل شيء، وخاصة

صيدا. محمد دهشة

بلغت حركة الأسواق التجارية عشية عيد الفطر ذروتها من النشاط، لكن التصعيد العسكري في الجنوب وحركة النزوح من القرى الحدودية ارتباطاً بالحرب الإسرائيلية على غزّة بنغصان على المواطنين وأبناء المخيمات فرحتهم، حيث استنكف كثر منهم عن الإقبال على شراء احتياجاتهم بانتظار ظروف أفضل تكون فيه الأوضاع الأمنية أكثر استقراراً. عادة، تشكل الأعياد المسيحية منها والإسلامية ولا سيّما الفصح المجيد والفطر السعيد، مناسبة للتجار لتعويض خسائرهم المالية التي ما زالوا يتكبّدونها منذ بدء الأزمة الاقتصادية والمعيشية في تشرين الأول 2019، ويعلقون الآمال الجسام على أن تكون واعدة وتنشط فيه الدورة التجارية.

في صيدا، تختصر الأسواق المشهد اللبناني، حركة لافتة في ساعات النهار مع الصيام وأخرى ناشطة في الليل مع بدء فتح الأسواق، ويؤكد رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف «أن الأعياد تأتي هذا العام في أوضاع مثقلة بالهموم وفي وقت لا يزال فيه البلد يواجه ارتدادات الهزّات التي شهدّها خلال السنوات الماضية، وطالت بتداعياتها الكارثية المواطن اللبناني في يومياته ومعيشته وفي حقه بتأمين صحة ومستقبل

العيد لن يمرّ في الجنوب

النبطية. رمال جوني

كانّ العيد هذا العام هو الأصعب على أبناء الجنوب، فالحرب المستعرة منذ نصف عام، لم تترك للفرح مكاناً، وفق تعبير الأهالي أنفسهم. أقسى ما في العيد أن يحل وسط ظروف ضاغطة على النازحين أنفسهم، ممن ما زالوا ينتظرون حصة دعم تأتي من هنا أو هناك. مع مرور كل هذا الوقت، لم تتحرك الهيئات الإغاثية كما هو مطلوب، ما زالت تتعامل مع الحرب «عالقطة» والغارة والقصف، أما توفير متطلبات النازح الأساسية، فهي ليست من الأولويات.

يجهد كل من ترك منزله في الخيام وحولاً والطبية والعديسة ومركبا ورب ثلاثين وغيرها من القرى لإضفاء نوع من الهدوء النسبي، علّه يدخل بعض الفرّح إلى العائلة، ولكن مع استمرار مسلسل التدمير والقتل والتهجير، ينتفي هذا الشعور. صحيح أنّ «حزب الله» لم يتأخّر في دعم النازحين، سواء بالطبابة المجانية لهم، أو بتوفير 300 دولار من كلفة إيجار المنزل، إلى جانب مئة دولار وحصة غذائية شهرية توزّع لكل العائلات، غير أنّ النازح يحتاج الى المزيد. هذا كله يجعل فرحة العيد بعيدة المنال، أقل نازح خسارته كبيرة.

بدخول الحرب نصف عامها، بدا أنّ الخسائر التي خلّفتها في القرى موازية لخسائر حرب تموز 2006، في عيتا الشعب وحدها خسائر البلدة تقدر بالملايين، البلدة التي كانت قبل الحرب مركزاً تجارياً واقتصادياً وصحياً مهماً، تحوّلت ركماً. لا يختلف مشهد الدمار فيها بين مدخلها الغربي أو الشرقي، الدمار واحد، السوق التجارية بمعظمها سوّيت بالأرض، جنى عمر الناس صار ركماً، وفق تقدير المختار ماجد طحيني، «أنّ خسارة أي فرد في عيتا لا تقل عن مئة ألف دولار لمن لا يملك شيئاً، وترتفع الخسارة حسب نوع الاستثمار». يضرب طحيني مثلاً قطاع النحل «إن



جانب من عيتا الشعب

يوجد في البلدة ما يقارب 15 نخلاً من كبار النحالين، ينتجون نحو ألف كيلو عسل أي ما يوازي 600 إلى مليون دولار سنوياً، هذا القطاع الذي كان يعتمد على أحراج عيتا الواسعة، قضت الحرب والفوسفور الأبيض عليه، لم يبقّ منه شيء».

في العادة، يحجّ أبناء عيتا إليها وقت التشييع، فقط في هذه المناسبات يتسنى لأبنائها معاينة آثار الدمار الواسعة، يقول طحيني الذي يقصد عيتا مع كل تشييع فيها لتفقد حال أهلها، «إنّ عيتا التي كانت مركزاً واسعاً لعيادات طب الأسنان، واتصف أطباؤها بأنهم الأشر والأرخص في المنطقة، إذ كان يقصدها أبناء رميش ودبل وعين أبل وقرى بنت جبيل، تحوّلت عياداتها ركماً». معظم تلك العيادات تقع في سوقها التجارية التي محتها إسرائيل، ويتحسّر طحيني على المشهد الذي يبدو صامداً ومحزناً في آن، في تصوره «لم يعد في عيتا شيء يصلح للحياة»، كل شيء داخلها توقف، حتى مركزها الصحي وصيدياتها، وفي نظره «تحتاج الى أكثر من 5 سنوات لتعود كما كانت». على وقع القصف، والغارات، والفوسفور الأبيض الذي قضى على الغطاء الأخضر، سيحتفل أبناء القرى الحدودية بعيد لم يمر مثيل له في تاريخهم، ومع ذلك يملكون أمنية واحدة وهي إنتهاء الحرب في القريب العاجل، حينها فقط، يقول طحيني، يعود الى عيتا عيدها.

سناء الجاك

ضبط الأمن

قبل ضبط النفس

أعادت جريمة قتل منسق «القوات اللبنانية» في منطقة جبيل باسكال سليمان اللبنانيين إلى كوابيس الحرب الأهلية مع اقتراب ذكرى اندلاعها في 13 نيسان 1975. فالروايات المبحوكة منذ لحظة حصول الاختطاف وحتى لحظة الإعلان عن مقتل سليمان ووجود جثته في الأراضي السورية، تؤكد بأنّ للجريمة مروحة أهداف تترك الساحة مفتوحة أمام احتمالات الفتنة.

وما صدر عن الجهات الأمنية لم يؤدّ إلى قطع الطريق على هذه الاحتمالات، فالمعلومات المتضاربة بدت وكأنها تساهم في تكريس الالتباس، وكأن المطلوب بين الفعل وردود الفعل رقص شياطين الفتنة على إيقاع سلاح غير شرعي ووجود سوري يفوق قدرة لبنان على الاحتمال، وحدود فالتة تجتازها عصابات منظمة ومحمية تنسق مع مصادري السيادة من دون أي عوائق أو حسابات في غياب نظام أمني متماسك يحمي الحدود. لذا لم تؤت النداءات لضبط النفس مرادها، ربما لأن المفروض كان ضبط الأمن للحؤول دون حصول الجريمة، وليس ترك الخاطفين يتابعون مخططهم بتفاصيله... ومن ثم إدانة ردود الفعل بعد ترك عدالة الشارع تنفجر لأن القانون مفقود حتى إشعار آخر، ولأن المنظومة الأمنية إلى انهيار، وعاجزة عن قطع الطريق على من يخطط لخراب لبنان المستباح والممزق بين وحشية إسرائيلية واحتلال إيراني لقراره الوطني.

لذا تصبح مسؤولية المستهدين من الفلتان، أكبر، وتتطلب حكمة لعدم الانجرار إلى ما يريده من يستهدفهم، لذا لا يمكن التصدي لهذه الفتنة إلا بعدم الانزلاق إلى ضمانات رديئة من خلال المناداة بالأمن الذاتي، الذي لا يستطيع أن يلجم الفلتان الحاصل، بل يفاقمه، لأن لا بديل عن ضمانة الدولة الضعيفة إلا الدولة القادرة على كشف ملابسات هذه الجريمة وأبعادها، سياسية كانت أم غير ذلك، وإن بدا أنّ الثقة مفقودة بقدرة الأجهزة على كشف المالبسات، استناداً إلى السوابق، من اغتيال لقمان سليم إلى جو بجاني إلى الياس الحصري... إلى كل الجرائم السابقة، التي قضت على أمان كل اللبنانيين، حيث لا يزال تجهيل الفاعلين سمّتها الوحيدة. بالتالي يبدو لزوم ما لا يلزم قرار وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي عقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن الداخلي المركزي، لمناقشة الأوضاع الأمنية إثر قتل سليمان. فقد سبق سيف الفتنة كل الكلام الممكن أن يصدر عن معالي الوزير. ولا حاجة إلى التوضيح أن عصابات الخطف والقتل وتهريب المخدرات والسلع بين سوريا ولبنان تجمع شركاء نافذين على ضفتي الحدود وتعمل تحت أعين الأجهزة الأمنية. كما أن مشكلة انفلاش النزوح السوري بعشوائيته الحالية هي وجه من وجوه تحلل الدولة وعلامه من علامات ضعفها المتمادي. فكل ما يحصل يؤكد أن السلاح الخارج عن الدولة، لا يمكن أن يشكل صمام أمان للمسلم الأهلي، كما يبتغ غزوتا بيروت والجبل، وكذلك واقعة عين الرمانة واعتداءات شويبا وخلدة وعين إبل ورميش...

ولعل السبيل الوحيد لإعادة تصويب الأمور يكون باعتبار جريمة قتل سليمان قضية وطنية، وليس قواتية أو مسيحية، فهذا التصنيف من شأنه أن يعيدنا إلى فتيل تفجير الحرب الأهلية بين المسيحيين والفلسطينيين، ومن ثم جرّ لبنان كله إلى الموت. من هنا تبدو ملفومة ومتعمدة حملات التجبيش ضد السوريين بعنصرية، كما حصل مع الفلسطينيين. كذلك تبدو بعيدة عن البراءة حملات التجبيش من خلال الكلام عن أنّ «القوات والكثائب أصحاب فتن ويبحثون عن الحرب الأهلية». مرة جديدة، ولا يمكن إرساء حلول إلا من خلال استرداد دولة الحق وسيادة القانون. فالمطلوب ضبط الأمن قبل ضبط النفس، وإلا نحن على أبواب أحداث شبيهة بما حصل عام 1975 في 13 نيسان المشؤوم.



«طرابلس جوهرة على المتوسط»... عروض وأفلام ضمن «مهرجان بيروت للأفلام الفنية»

مجهر خبراء في الفن والثقافة والتاريخ والمجتمع من 15 نيسان حتى 3 حزيران، وسيكون الدخول مجانياً بلا حجز مسبق. كذلك، ولأنّ كلّ الأحاديث عن طرابلس تسقط أمام رؤية سحرها، تواكب السلسلة ابتداءً من 11 أيار جولات إرشادية في عاصمة لبنان الثانية مع Brazilia Travel.

ينظّم «مهرجان بيروت للأفلام الفنية» سلسلة مؤلّفة من 9 ندوات وثلاثة عروض أفلام تحمل عنوان «طرابلس، جوهرة على المتوسط» للإحتفاء بـ «العاصمة الثقافية للعالم العربي لعام 2024»، فطرابلس الغارقة تحت الأحكام المسبقة والمفاهيم الخاطئة، ستكون تحت



الأفلام الثلاثة التي تُعرض في الجامعة الأميركية في بيروت

ملصق السلسلة

خصائصها ومكوناتها وهويتها. وتنتطرق الدكتورة مها كيال إلى السياق الاجتماعي والحضري لهذه العمارة والتحوّلات العميقة التي شهدتها هذا النوع من الإرث العمراني. كما تروي تجربتها اليومية داخل منزل يعود إلى حقبة الانتداب. وأخيراً، تسلط المهندسة المعمارية والمتخصصة في الترميم سالي قاسم الضوء على التحديات والضغوط التي تمارس على هذه الأحياء والخيارات المتاحة للحفاظ عليها. أمّا عالمة الآثار الدكتورة ياسمين معكرون، فتتولّى إدارة هذه المداخلات الثلاث التي تفتح النقاش حول أهمية هذا الكنز الطرابلسي المدفون وتردّي أوضاعه.

طرابلس على الشاشة الكبيرة

احتلت السينما في الحقبة بين عام 1930 وحتى نهاية القرن العشرين مكانة بارزة في حياة الطرابلسيين. وقد تخطى عدد صالات السينما الثلاثين صالة، وكانت تتوزّع في جميع أرجاء المدينة، من ساحة التل إلى البوليغار، مروراً بالأحياء الداخلية في باب التبانة، ووصولاً إلى المينا. للأسف، لم تحظ هذه المدينة بفرصة جذية لتصويرها، بل ظلت بيروت النجمة السينمائية الأكبر. لكن منذ بضع سنوات، وعلى الرغم من إغلاق بعض صالات السينما، تُعيد طرابلس روابطها مع الفن السابع بفضل «مهرجان طرابلس للأفلام» وعرض الأفلام وسط مناظرها الطبيعية التي لم تصل يد البشر إليها بعد.

والهدف من هذه الطاولة المستديرة التي يديرها هادي زكّاك وزينة دكاش، وعرض أفلام «أنا يا بحر منك» لفيروز سرحال و«ابن القمرجي» لكارلوس شاهين، هو استكشاف طرابلس عن طريق السينما. والموعد في 27 أيار الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم باتيهيش» في «الجامعة الأميركية».

بين ريموند دو سان جيل والمنصور قلاوون وعزمي بك

تلقى هذه المحاضرة الضوء على رحلة طرابلس الرائعة بين الساحل والمدينة القديمة الحالية، على ضفاف نهر أبو علي وتحت القلعة ومركز المدينة العثمانية المتاخرة حول ساحة التل، إذ كانت طرابلس في شبه جزيرة الميناء منذ العصر الفينيقي حتى وصول الحملة الصليبية الأولى. ويشارك في الجلسة التي تقام في 7 أيار الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم C» في «الجامعة الأميركية»، كل من باسم زودة والدكتور ناهد غزال، ويديرها الدكتور جان ياسمين.

معرض رشيد كرامي الدولي

تبدأ الندوة مع عرض الفيلم الوثائقي Niemeyer 4 Ever، الذي أخرجه نقولا خوري عام 2018 عن معرض طرابلس الدولي لاوسكار نيماير، منذ بنائه وحتى سنوات الحرب وما بعد الحرب. بعدها، يناقش الدكتور مصباح رجب في 13 أيار الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم باتيهيش» في الجامعة الأميركية، عملية الترميم ومشروع الحفاظ على مباني المعرض مع المهندسين المعماريين نيكولا فياض وشارل كتانة، اللذين يقدمان مشروعهما لتجديد جناح «بيت الضيافة» ضمن المعرض، والذي حصل عليه على جائزة «الأغا خان» عام 2023.

الإرث المعماري خلال الإنتداب

في 20 أيار الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم باتيهيش» في «الجامعة الأميركية»، يعرّف المهندس المعماري وعالم الآثار الدكتور هاني قهوجي - جنحو بالعمارة في مدينة طرابلس في الفترة ما بين 1920-1940 التي تمثل حقبة الانتداب، ليبين

الأساسية الحية في طرابلس. تُعتبر البيئة الطرابلسية من أعرق البيئات الاجتماعية اللبنانية في احتضانها التقاليد الموسيقية المقامية المشرقية. وتنقسم هذه التقاليد بين ما هو روحي، كالإنشاد الصوفي الإسلامي والترنيم الكنسي، وبين ما هو فني، أي التقليد الموسيقي الفني المشرقي العربي، وبين ما هو شعبي، أي التقاليد الموسيقية الشعبية المدنية في طرابلس. وهذه التقاليد، بغض النظر عن فوارقها الدينية والاجتماعية، يتغذى بعضها من بعض على مرّ العصور، وتتخطى الحدود المناطقية لتشكّل مكوناً أساسياً لما يُمكن تسميته مجازاً «السان المشرق العربي الموسيقي المقامي».

الحب عن بعد

أقامت الكونتيسة كليمنس في طرابلس في القرن الثالث عشر، وتجسد الصورة المثالية التي تخيلها التروبادور جوفري روديل الذي يقرّر منذ تلك اللحظة الانطلاق في ملحمة شرقية بحثاً عنها. لكن تاناتوس الذي تشتعل الغيرة في قلبه من إيروس قد ضرب موعداً: يضع المرض حداً لحياة جوفري الذي يموت بين يدي الكونتيسة التي وجدها بعد عناء.

«الحب عن بعد» هو عمل أوبرالي من خمسة فصول، يستند إلى كتاب أمين معلوف وموسيقى كايا ساريماهو، جامعاً بين عالمين مختلفين يتوقّان للالتقاء: عملٌ غنائي تدور أحداثه في القرون الوسطى بالحنّ عصرية الإيقاع وفيض من كلمات تُغنّى على نغمات مبسطة، ليروي قصة الغرب الشغوف الذي يمدّ يده للمشرق المضياق الفاتح ذراعيه.

ولمناقشة هذا العمل، تجتمع زينة صالح كيالي وسييسي بابا في 30 نيسان في مسرح «بيريت» في جامعة القديس يوسف الساعة السابعة مساءً.

الجامعة الأميركية، إلى رصد مسار هذه التحوّلات وانعكاساتها على الصعد الثقافية والاجتماعية والعمرانية. يشارك فيها الدكتور خالد زيادة، الدكتور مصباح رجب، الدكتور نبيل عيتاني، ويديرها الدكتور جان جبور.

المدينة بعيون الكتاب

تستضيف الندوة الثانية في 22 نيسان الجاري الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم 310» في «الجامعة الأميركية»، ثلاثة كتاب شغلتهم التحوّلات التي طرأت على طرابلس منذ الخمسينات، وصولاً إلى يومنا هذا. فقد أراد كل من جان توما في «يوميات مدينة»، وفضل زيادة في «أم أحمد أم أنطون» الحفاظ على ذاكرة المدينة الاجتماعية من خلال عمليّن سرديين تتقاطع فيهما السيرة الذاتية مع سيرة المدينة. أما محمد أبي سمرا، فقد استند إلى التحقيقات الصحافية التي أجراها في المدينة وعنها، على مراحل عدة وفي فترات زمنية مختلفة ليؤلف كتابه «طرابلس: ساحة الله وميناء الحداثة» الذي يندرج في سياق توجه جديد في كتابة التاريخ لا يكتفي بسرد الوقائع بل يستحضر الفاعلين الأساسيين ويحاول الإضاءة على دوافعهم وملامحهم الاجتماعية والسياسية والعقائدية. وتدير الجلسة الدكتورة زهيدة درويش جبور، حيث تقودنا لزيارة المدينة عبر الكتاب المشاركين.

مقامات طرابلسية

نصل الى الندوة الثالثة في 29 نيسان الجاري الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم A» في «الجامعة الأميركية» التي تنظم تحت إدارة البروفيسور نداء أبو مراد ومشاركة كل من الدكتور هياك ياسين ومحمد جبجنجي. أمّا هدفها فيمكن في توصيف التقاليد الموسيقية المقامية

ستيفاني غصيبه

بعد سنة كاملة من العمل على المشروع حتى يبصر النور، تقول رئيسة «مهرجان بيروت للأفلام الفنية» أليس مغغب إن «طرابلس، بذاتها متحف حي، بأدق تفاصيلها». ففي وقت بنهمك فيه العالم في تشييد المتاحف التي لا يستهان بكلفتها، نجد طرابلس بنفسها معرضاً صامداً، لا يحتاج إلا إلى حمايته من استهتارنا وفسادنا، حتى لا نقول استهتار وفساد الوزارات المسؤولة عن التحف الأثرية التي تاويها عاصمة الشمال والتي ضنّف بعضها ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وتضيف مغغب: «فيما لا يمكننا العودة إلى الوراء للإصلاح، حلّنا الوحيد هو التأقلم والتطوير، ومسؤوليتنا تسليط الضوء على جمال طرابلس وإرثها الفريد». واللافت في هذه السلسلة، أنّها تنظم في بيروت، بين الـ West Hall في «الجامعة الأميركية في بيروت» ومسرح «بيريت» في «جامعة القديس يوسف». فربّما، شباب بيروت هم أكثر من يحتاج إلى التعرّف بالعمق على طرابلس، علماً أنّ جزءاً كبيراً منهم لم يرها أبداً. كما أنّ الشباب حاضر في الندوات أيضاً، فمن قال إنّ الخبراء كلهم من الحقبة العمرية نفسها؟ وما كانت هذه الدورة الخاصة

من المهرجان التي خصصها للرصيد الإنساني والثقافي الذي تتغنّى به طرابلس، لتري النور لولا الدعم الذي تلقتّه من مؤسسة سعد الله ولبني خليل، و«مركز الفنون والآداب» في «الجامعة الأميركية»، ومسرح «بيريت» و«كلية الموسيقى وعلم الموسيقى» في «الجامعة الأنطونية».

مدينة التراث والحداثة

تتميز طرابلس بموقعها الجغرافي ونسيجها الاجتماعي والثقافي المتنوع الذي حولها استقطاب الجوار فليعبت حتى ثمانينيات القرن المنصرم دور عاصمة لبنان الثانية؛ وهي ثاني مدينة مملوكية بعد القاهرة ولا تزال مواقعها الأثرية ومبانيها التراثية تشهد، على الرغم من الإهمال، على تاريخها العريق. كما أنها تضم معلماً يعتبر رمزاً من رموز الحداثة المعمارية في السبعينات، وهو «معرض رشيد كرامي الدولي»، الذي أدرج مؤخراً على لائحة التراث العالمي لليونسكو. لذا، فهي مدينة تجمع بين التراث والحداثة. وقد عرفت على مدى العقود تحولات كثيرة أثرت على دورها وموقعها وهويتها وتراثها. لذا، تطمح الندوة الأولى التي تقام في 15 نيسان الجاري الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم باتيهيش» في

أربع نساء من أجل طرابلس

المصالحة والسلام الاجتماعي. وتُدير الحوار الصحافية جودي الأسمر في 3 حزيران الساعة الخامسة مساءً في «أوديتوريوم باتيهيش» في «الجامعة الأميركية».

عدّة نتائج الأزمة الاقتصادية والصراع المسلح ببعده الإقليمي. وقد انخرطت هؤلاء الناشطات الأربع في مجالات تعليم الشباب والنساء وتوفير التطوير المهني لهم، إلى جانب

في طرابلس («رؤا التنمية»، و«تري-بولي»، و«ورشة»، و«مارش»). فتتحلّل طرابلس التي أنهكتها الحرب الأهلية اللبنانية وتدايعاتها منذ سنوات

في ختام هذه السلسلة، تلتقي سارة الشريف ولمياء كركور وأنستازيا الروس وليا بارودي، اللواتي أُنسِن ويُدرن أربع منظمات غير حكومية مقرّها ونشاطها

«منطاد الأمل» في صيدا... دعماً لأطفال السرطان



إطلاق مناطيد الأمل

ومن جهة ثانية، وضمن الأنشطة الختامية لموسم صيدا مدينة رمضان في الخان، أقامت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة أمسية موسيقية غنائية أحيها كورال ثانوية رفيق الحريري وحضرها حشد كبير من أهالي الطلاب وأسرّة الثانوية، حيث قدم الكورال عزفاً وغناءً بقيادة الأستاذة ريتا ديب مجموعة من الأغنيات من أجواء شهر رمضان المبارك ومن التراث اللبناني.

صيدا الأول، ومشاركة جمع كبير من المواطنين والداعمين لهذه المبادرة ومن رواد الأنشطة الرمضانية في خان الإفرنج حيث تشاركوا، كباراً وصغاراً، إضاءة المناطيد بألوان مختلفة وإطلاقها في فضاء الخان لترتفع في أجواء المدينة. ويعود ريع النشاط لدعم الأطفال مرضى السرطان بهدف زرع الأمل مجدداً للمحاربين الأبطال ورسم بسمّة أمل لحياة خالية من الوجع بحسب الجهة المنظمة.

صيدا | محمد دهشة

«منطاد الأمل» عنوان النشاط الذي نظّمته جمعية كشافة الجراح - مفوضية الجنوب (فوج صيدا الأول) للسنة الثانية على التوالي في خان الإفرنج في صيدا في اختتام فعاليات موسم صيدا مدينة رمضان 2024.

وقد جرت إضاءة وإطلاق مئات المناطيد الورقية الملونة بحضور مفوض الجنوب الأمير وليد شهاب وأعضاء مجلس المفوضية وأسرّة فوج

باكورة عروض Horizon, An American Saga في «كان»

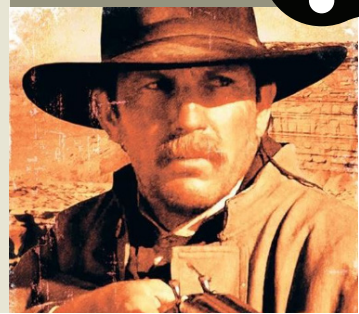
وسبق للنجم البالغ 69 عاماً أن خاض تجربة أفلام الوسترن من خلال فيلم Dances with Wolves عام 1990 حيث جسّد دور جندي خلال الحرب الأهلية الأميركية. وحصل الفيلم على سبع جوائز «أوسكار»، من بينها جائزة «أفضل فيلم».

(أ ف ب)

وأكد كوستنر أن «مشروع هذه الرباعية بدأ قبل 35 عاماً». وأضاف: «لا يمكن أن أحلم بمكان أفضل من مهرجان «كان» لاكتشف للعالم ما أفضت إليه هذه المغامرة الجميلة». وإذ ذكر بأنه لم يأت إلى جادة الكروازيت منذ 20 عاماً، أوضح أنه كان ينتظر اللحظة المناسبة.

تشهد الدورة السابعة والسبعون لمهرجان «كان» السينمائي في ايار المقبل خارج مسابقتها، باكورة العروض العالمية للجزء الأول من سلسلة Horizon, An American Saga الرباعية عن غزو الغرب الأميركي، من بطولة النجم كيفن كوستنر وإخراجه مع سينا ميلر وسام ورثينغتون وجينا مالون.

مهرجان



الدار البيضاء تبرز كنوزها



«فقد عمل المهندسون الشباب الذين حلوا بها مطلع القرن العشرين على ملاءمة تصورات عمرانية تقدمية مع الخصوصيات المغربية»، على ما يوضح المهندس المعماري كريم الرويسي. واعتمدوا أساليب متنوعة مثل «المعمار الكولونيالي في الجزائر وتونس»، ثم «المعمار المغربي الجديد»، قبل ازدهار «الآرت ديكو» الملاءم مع نقوش وعناصر من النمط المعماري المحلي. (أ ف ب)

تقام ليلتين خلال شهر رمضان من كل سنة. واستقطبت هذا العام نحو أربعة آلاف شخص لاكتشاف مواقع متفرقة. وخلافاً لبقيّة مدن المغرب التاريخية، لا ينحصر تراث الدار البيضاء خلف أسوار مدينتها العتيقة، بل يشمل الكثير من المباني المشيدة في فترة الحماية الفرنسية بالمغرب حيث رافق توسع عمراني هائل نمو الاقتصاد الاستعماري. كذلك،

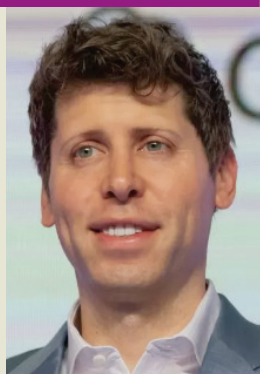
ينظر عدد من زوار الدار البيضاء باهتمام إلى واجهات مبان في وسط المدينة المغربية لا تثير الفضول عادةً، رغم كونها كنوزاً من تراث معماري فريد يجمع النمط الأوروبي بالخصوصيات المحلية، يسعى نشطاء للحفاظ عليه وإبراز أهميته. وتسير المجموعة المكونة من نساء ورجال من مختلف الأعمار خلف المرشدة ليلي من جمعية «كازا ميموار»، ضمن جولات «ليالي التراث» التي

رئيس OpenAI يدخل نادي أصحاب المليارات

Biosciences الناشئة المتخصصة في منتجات إطالة العمر. وقالت فوربس إن ثروته التي تشمل عقارات رئيسية في كاليفورنيا وهاواي، قُدّرت بالاعتماد على ملفات عامة وتقارير استقصائية. وقد شدد ألتمان على أنه لا يملك أسهماً في شركة «أوين إيه آي»، التي صنعت شهرته عالمياً وتُقدّر قيمتها بنحو 80 مليار دولار. (أ ف ب)

في الشؤون المالية بأن ثروة ألتمان جاءت بشكل أساسي من استثماراته في الشركات الناشئة، مثل «ريديت»، التي أُدرجت أسهمها أخيراً في بورصة نيويورك، وشركة المدفوعات «سترايب» التي تُقدّر قيمتها حالياً بـ65 مليار دولار. كذلك، استثمر الرجل البالغ 38 عاماً في مشاريع أحدث، بينها شركة الطاقة النووية Helion وشركة Retro

ذكرت مجلة «فوربس» أن الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI سام ألتمان أصبح مليارديراً. وألتمان الذي استحال من أبرز وجوه طفرة الذكاء الاصطناعي العالمي إثر إطلاق شركته برمجية ChatGPT أواخر عام 2022، دخل قائمة المجلة لأصحاب المليارات، محتلاً المركز 2692 لأثرى أثرياء العالم. وأفادت المجلة المتخصصة



أليك بالدوين كذب في قضية «راست»



محاكمته المقررة في تموز. وفي أول استجواب خضع له لدى الشرطة، لم يقل الممثل إن الطلقة النارية انطلقت من المسدس تلقائياً، أو أن هاتشينز طلبت منه أن يوجه السلاح نحوها. ويشير ممثلو الادعاء إلى أن هذه العناصر جزء من الرواية التي سوق لها بالدوين في وسائل الإعلام، وينتقدون موقف الممثل الذي كان أيضاً مشاركاً في إنتاج «راست». (أ ف ب)

أليك بالدوين قد صوّب سلاحاً كان يُفترض أن يحتوي على رصاصات خلبية فقط، لكن مقذوفة حقيقية قتلت المصورة السينمائية هالينا هاتشينز وأصابت المخرج جويل سوزا. ويواجه الممثل المتهم بالقتل غير العمد عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 18 شهراً، فيما يؤكد أنه كان قد تلقى تلميحات بأن سلاحه غير ضار، ويحاول وكلاء الدفاع عنه إلغاء

إعتبر مدّعون عامون مكلفون متابعة قضية إطلاق النار القاتل في تصوير فيلم «راست»، أن «الممثل أليك بالدوين كذب بشكل صارخ لتبرئة نفسه من الحادث الذي أودى بحياة مصوّرة في موقع التصوير». وتحول تصوير هذا الفيلم إلى مأساة في تشرين الأول 2021 في مزرعة بولاية نيومكسيكو في جنوب غرب الولايات المتحدة. وكان

حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول



يصعب عليك التخلص ممّا يزجك فالمقاومة تخفّ أيضاً، كما قدرتك على المواجهة.

الأسد
23 تموز -
22 آب



الشراكة في العمل سلاح ذو حدّين، لذا يستحسن أن تبادر الى تحديد الشروط ورسم الحدود.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز



إنتبه إلى العلاقة مع الشريك، ولا تجعل كل شيء يتراكم عليك بصورة مفاجئة.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران



السفر سيكون مشروعك المفضّل بحيث ستندفع نحو أفاقٍ جديدة لتوسيع أعمالك.

الثور
20 نيسان -
20 أيار



لديك خيارات جديدة لتعزيز العلاقة مع الشريك، وهذا سينعكس إيجاباً عليكما.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان



اقتراحاتك ستلقى أذاناً صاغية، لكن العبرة تكون في التنفيذ بجهد واحتراف.

الحوت
19 شباط -
20 آذار



مارس الرياضة قدر ما يسمح لك وقتك، ولا تتردد في القيام بنزهات في الطبيعة.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط



قرار مواجهة الشريك غير سهل، وقد تكون له ذبول تخلف مزيداً من الانشقاق بينكما.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني



عليك ان تدافع بشراسة عن انجازاتك، لتتمكن من تسجيل خطوة اضافية نحو المستقبل.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول



إيجاد وقت ضروري للراحة هو من أهم الخطوات المستقبلية في حياتك.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني



لا تحمّل الشريك مسؤولية فشلك القديم، فالعلاقة معه مهمة وقد لا تعوّض.

الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول



إذا أردت القيام بخطوة أو مبادرة، فافعل ذلك لأن فرص النجاح تبدو أوفر حظاً اليوم.

نتنياهو هو ليس المشكلة الوحيدة بل المجتمع الإسرائيلي ككل



إجراء انتخابات مبكرة، ويتفق الكثيرون في إسرائيل على تعقّد نتياهو إطالة مدة الحرب لضمان صفوده السياسي، لأنه يعرف أن الإسرائيليين سيُركّزون على التحقيق بالإخفاقات المرتبطة بهجوم 7 تشرين الأول بعد انتهاء الحرب ويدعون إلى إجراء انتخابات مبكرة لإخراجه من السلطة.

قد يكون التركيز على نتياهو مصدر إلهاء مناسب كي لا يدرك الناس أن الحرب في غزة ليست حرب نتياهو بل حرب إسرائيل، وأن المشكلة لا تقتصر على نتياهو شخصياً بل تشمل النخبين الإسرائيليين أيضاً.

عندما دعا زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر، إلى إسقاط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في مقرّ مجلس الشيوخ في منتصف شهر آذار، انصدم كل من يتابع دور إسرائيل في السياسة الأميركية من موقفه.

تحمل إسرائيل طابعاً «مقدساً» في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة لدرجة أن تبدو دعوة ديموقراطي مثل شومر إلى تغيير النظام في إسرائيل موقفاً استثنائياً لأقصى حد. لكن يبدو هذا الموقف شائعاً وسط الإسرائيليين أصلاً. ثمة إجماع حول ضرورة

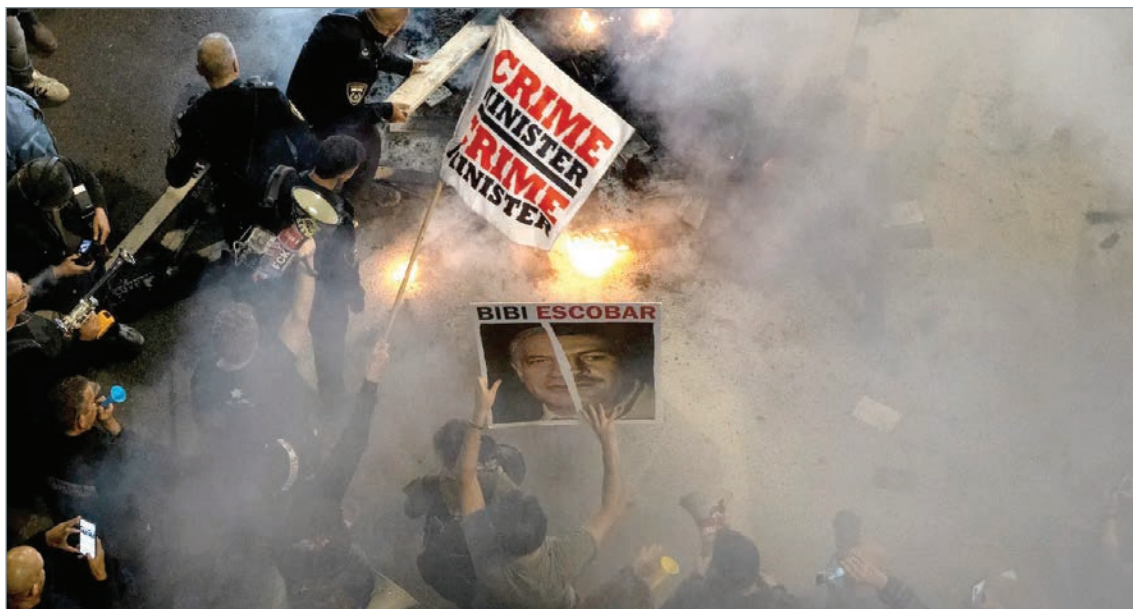
مايراف زونسزين



ينشغل الكثيرون بلوم نتياهو، فيتناسون أن شريحة واسعة من الإسرائيليين توافق على سياساته تجاه غزة خصوصاً والفلسطينيين عموماً. يدعم معظمهم الحملة العسكرية الراهنة ضد غزة ومساعي الحكومة لتدمير حركة «حماس»، بغض النظر عن حصيلة الخسائر البشرية وسط الفلسطينيين في قطاع غزة.

لا نحتاج إلى استطلاعات رأي كي نستنتج أن دعم حل الدولتين، وبدرجة أقل حقوق الفلسطينيين بالحرية وتقرير المصير، بدأ يتراجع بوتيرة ثابتة وسط يهود إسرائيل في السنوات الأخيرة، وهو يبلغ أدنى المستويات على الإطلاق اليوم. يكفي أن نراقب مواقف الأحزاب السياسية اليهودية في إسرائيل: لا يدعم أيّ منها حل الدولتين، وترفض الأحزاب المشاركة في السلطة هذا الخيار بشكل قاطع، وتبذل قصارى جهدها لمنع إقراره.

كذلك، لا يحتج آلاف الإسرائيليين الذين نزلوا إلى الشوارع مجدداً على الحرب بحد ذاتها. باستثناء عدد صغير من الإسرائيليين، واليهود، والفلسطينيين، هم لا يدعون إلى وقف إطلاق النار، أو إنهاء الحرب، أو إرساء السلام، ولا يعترضون على قتل أعداد غير مسبوقة من الفلسطينيين في غزة على يد إسرائيل أو منع وصول المساعدات الإنسانية إليهم وانتشار المجاعة بينهم. (يذهب بعض الإسرائيليين اليمينيين إلى حد المطالبة بمنع دخول المساعدات إلى القطاع). كذلك، لا يتطرق هؤلاء المحتجون إلى ضرورة إنهاء الاحتلال العسكري الذي أصبح الآن في سنه السابعة والخمسين، بل إنهم يحتجون في المقام



خلال احتجاج ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وحكومته | تل أبيب، 16 آذار 2024



يسمح التركيز على نتياهو بتجاهل انتقال الجسم السياسي الإسرائيلي إلى معسكر اليمين

أيضاً بتجاهل انتقال الجسم السياسي الإسرائيلي إلى معسكر اليمين، ما أدى إلى إعطاء طابع مألوف لمظاهر العنصرية والقومية التي تتّضح في المقام الأول في التغطية الإعلامية لأحداث الحرب. نادراً ما تعرض نشرات الأخبار الإسرائيلية حجم المعاناة في غزة، أو تستضيف الفلسطينيين، أو يشكك الصحفيون العسكريون بنسخة الأحداث التي يرويها الجيش الإسرائيلي. كذلك، يتغاضى الكثيرون عن نزعة الإسرائيليين إلى أداء واجبهم العسكري بلا تردد عند استدعاء عناصر الاحتياط، بعد ستة أشهر على



ينشغل الكثيرون بلوم نتياهو فيتناسون أن شريحة واسعة من الإسرائيليين توافق على سياساته تجاه غزة

الأول على رفض نتياهو التنحّي وتردّده المزعوم في التوصل إلى صفقة لإطلاق سراح الرهائن. خلال احتجاج حديث في القدس، رُفعت لافتات كُتِب عليها «نحن لسنا حكومتنا». تعكس هذه العبارة الفرق الذي يشدد عليه الديموقراطيون للتمييز بين حكومة نتياهو والشعب الإسرائيلي. لكن يبدو هذا الفرق مُضلاً. تغفل المواقف التي تلقي اللوم على رئيس الوزراء وحده عن وقائع كثيرة. يتجاهل هذا المعسكر تقبّل الإسرائيليين نظام الاحتلال العسكري الإسرائيلي منذ وقتٍ طويل وتجريد الفلسطينيين من

والفلسطينيين مع وقف إطلاق النار مع مرور الوقت، ومدى استعداد الولايات المتحدة وجهات أخرى لتنفيذ هذه الفكرة. لكن حتى الآن، لا يدعو معظم الإسرائيليين إلى وقف إطلاق النار.

طالما يبقى نتياهو في السلطة، لا مفر من أن تطول مدة الحرب، ويرتفع عدد ضحايا المجاعة في غزة، ويتدهور الوضع الإقليمي، ويتعامل المواطنون الإسرائيليون مع انكماش الحدود وتراجع أمنها من دون أن يعرفوا مصير أقاربهم المحتجزين في غزة.

قد يكون إسقاط نتياهو هدفاً مبرراً، لكنّ التركيز عليه من دون سواه يمنع الإسرائيليين من تحلّل مسؤولية تواطئهم مع الاحتلال العسكري المطوّل، وتدمير قطاع غزة، وفشلهم في تحديد مسار سياسي حقيقي للخروج من الأزمة الراهنة. لهذا السبب، يُعتبر نتياهو كبش الفداء المناسب.

سياسة من هذا النوع، ما يعني أن جزءاً من الإسرائيليين على الأقل يبحث عن حل واقعي.

لكن إلى أي حد تُعتبر هذه الفكرة واقعية أصلاً؟ وهل يمكن إصلاح السلطة الفلسطينية بدرجة كافية لتجديد شرعيتها وسط الفلسطينيين؟ من المستبعد أيضاً أن تختفي حركة «حماس» بالكامل من غزة. كذلك، لا يُحدّد المسار المقترح أنواع التنازلات التي تحتاج إسرائيل إلى القيام بها، لكنه قد يمنع تصعيد الوضع على الأقل عبر الاتفاق على وقف إطلاق النار، وهو شرط لا غنى عنه.

في مطلق الأحوال، من اللافت أن تطرح الإدارة الأميركية هذا الاقتراح بدل أن يقترحه زعيم أو سياسي إسرائيلي. لهذا السبب، قد تتوقف نتيجة هذه العملية على طريقة تجاوب الإسرائيليين

تبقى العقيدة التي طرحتها إدارة جو بايدن لإعادة هيكلة السلطة الفلسطينية وإرسالها إلى غزة، تزامناً مع ابتكار عملية سياسية تتطلب تنازلات إسرائيلية لإقامة دولة فلسطينية كجزء من اتفاق لتطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، البديل الوحيد عن الدمار الإسرائيلي المطوّل واحتلال غزة المستمر.

في غضون ذلك، أيد عدد من أعضاء الحكومة الإسرائيلية والمسؤولين الأمنيين السابقين هذه المقاربة أيضاً لأنهم يعتبرونها أفضل خيار كي تتجنب إسرائيل ابتعاد الرأي العام الأميركي عنها وتحافظ على بعض الشرعية الدولية.

في شهر شباط، كشف استطلاع وسط المواطنين اليهود والفلسطينيين في إسرائيل أن نصف المشاركين يدعمون عملية

نتائج التحقيق تتكشف الأسبوع المقبل قضية التلاعب بصلاحية الفيتامينات تتوالى فصولاً



المتقمان الغذائيان اللذان تمّ التلاعب بتاريخ صلاحيتهما

حَدّاد: وزارة الصحة إتخذت قرار سحب منتجين وشكّلت لجنة تحقيق

ضبط أدوية غير مرخصة في الأسواق وأخرى مخالفة للشروط، إذ إنها تكون موزعة بين المستشفيات والمستوصفات والصيديات، يمكنها إحالة القضية إلى القضاء المختص إثر ما تلحقه من ضرر بصحة المرضى».

روايات

ولحين تكشف الحقيقة من التحقيقات التي تتواصل، تبقى الإشارة الى أن الروايات تتفاوت حول حقيقة تلك المتقّمات الغذائية المغشوشة للرضع والتي قدّمت جمعية «كرامة» كما علمت «نداء الوطن» الشكوى بشأنها والتي صدر بناء عليها القرار عن القاضية المنفردة الجزائية في بعدما، ومن بين تلك الروايات أن شركة «فريش فارما» هي التي تقوم باستيراد متقّمات غذائية وتبيعها في الأسواق اللبنانية وفي الأسواق العربية، وباعت هذين المتقّمين محوري القرار القضائي الى صيدلي في المتن في العام 2022 بهدف تصديرهما الى العراق وبتاريخ صلاحية يتعدى الـ 6 أشهر، إلا أنه لم يفعل ذلك بل باعهما الى تجار الشنط الذين ورّعوهما على الصيديات بعد تغيير صلاحية التاريخ.

مركز: التلاعب بتاريخ الصلاحية هو جريمة يعاقب عليها القانون

في هذا السياق، شدّد المشرع العقوبة بنص خاص على من يزاوّل مهنة الصيدلة ويرتكب الغش ببيع أو توزيع أو استيراد مواد صيدلانية أو يقوم بأي عمل يتناول أدوية مزورة أو منتهية الصلاحية. فنض على أنه يعاقب بالسجن خمس سنوات على الأقل، وبالغرامة كما يمنع من ممارسة مهنة الصيدلة مدى الحياة (مادة 92 من القانون رقم 367 تاريخ 1994/8/1 مزاولة مهنة الصيدلة). كما أنه قد يوجد تضارب مع قانون حماية المستهلك (مادة 108) التي تعاقب من ستة أشهر الى سنتين وبالغرامة من تداول بسلع أو صنعها وعرضها في الأسواق أو وزّعها أو روج لها بأية وسيلة، وهو عالم أنها غير مطابقة للمراسيم التي تعطي صفة الإلزام القانوني للمواصفات الوطنية أو مع الشروط الجوهرية المنصوص عليها في قاعدة فنية».

واعبر مرقص أن «وزارة الصحة هي من بين الوزارات التي يعود لها مكافحة الغش (كوزارة الاقتصاد والتجارة في مراقبة السلع والإشراف على حسن تطبيق قانون حماية المستهلك)، كل ضمن الصلاحيات المحددة في القانون. فبعد

سلّوم: التفتيش الصيدلي يقوم بعمله وطلب وقف التداول بتلك الفيتامينات

القانون اللبناني على المتلاعب بتواريخ الأدوية وما إذا كانت تعتبر جريمة، أوضح رئيس مؤسسة JUSTICIA الحقوقية والعميد في الجامعة الدولية للأعمال في ستراسبورغ المحامي د. بول مرقص خلال حديثه الى «نداء الوطن» أن «تغيير تاريخ الأدوية بما يوحي أنها صالحة للاستهلاك بالغ الخطورة، من شأنه أن يؤذي صحة المواطنين بدرجات متفاوتة. يشكل هذا العمل جريمة تعاقب عليها القوانين اللبنانية لا سيما قانون العقوبات اللبناني، وهي جريمة الغش. وأضاف: تختلف العقوبات التي فرضها قانون العقوبات باختلاف الفعل الجرمي المرتكب، والعقوبة على أنواع عدة مثل الحبس والغرامة المالية ووقف مزاولة مهنة الصيدلة. وتتراوح عقوبة الحبس في جريمة الغش في قانون العقوبات اللبناني من ثلاثة أشهر كحد أدنى الى سنتين كحد أقصى (مادة 607 الى 609) إذا كانت المواد المغشوشة ضارة بصحة الإنسان. كما وبالغرامة. مع الإشارة إلى أن العقوبة تشدّد حسب الحالات، فإذا أذى الغش في الأدوية الى وقوع حالة تسمّم أو وفاة فقد تصل العقوبة الى السجن المؤبد أو الإعدام.



القرار الصادر عن وزارة الصحة بسحب المتقّمات الغذائية للأطفال من الأسواق

كما قرّرت وزارة الصحة تشكيل لجنة تحقيق لكشف ملبسات عملية التزوير التي حصلت بالاستناد الى المستندات التي طلبتها من أصحاب الشأن واستدعاء كل جهة متورطة في العملية، وتختلف لجنة التحقيق من مديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة والتفتيش الصيدلي.

ولغاية الساعة وفقاً للمعلومات التي استقتها «نداء الوطن»، لم يتمّ إيجاد تلك الفيتامينات موضوع التحقيق في الصيدليات، وبعد انتهاء الجولة سيبنى على الشيء مقتضاه لاتخاذ الإجراءات اللازمة، علماً أن معلومات تردّت قوامها أن أصحاب الشأن قد يكونون سحبوا ذلك المنتج من الصيدليات فور صدور القرار عن المحكمة.

التلاعب بتاريخ الصلاحية

وكان اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة أن الغش والتلاعب بصحة الأطفال وبتواريخ صلاحية الأدوية والفيتامينات الأساسية لنموهم هو فضيحة الفضائح و«جريمة» يعاقب عليها القانون. ما يستدعي تحلّل وزارة الصحة الوصيّة المباشرة على القطاع الصحي في البلاد المسؤولية، فضلاً عن نقابة الصيدلة والقضاء، والمساءلة والمحاسبة لأن تقاذف الاتهامات بين الصيدلة وأصحاب المستودعات والقيّمين على الشركات المستوردة لا ينفع.

ماذا يقول القانون؟

وحول العقوبة التي يفرضها

باتريسيا جلاّد

ضجّ قطاع الدواء خلال نهاية الأسبوع الماضي بفضيحة تزوير تاريخ صلاحية فيتامين Fresh multi plus و Fresh zinc الأساسيين لنمو الأطفال. وجاء ذلك بعد قرار صادر عن القاضية المنفردة الجزائية في بعدما الناطرة في قضايا الأحداث في جبل لبنان جويل أبو حيدر، يقضي بمنع بيع الفيتامينين اللذين يتناولهما حديثو الولادة في الصيدليات، بسبب التلاعب في تاريخ الصلاحية وإحالة الملف الى النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان.

نقابة الصيدلة

هذه القضية التي شغلت الرأي العام، استدعت من نقابة الصيدلة التحرك فأرسلت كما أوضح نقيب الصيدلة في لبنان جو سلّوم خلال حديثه الى «نداء الوطن» مفتشين الى مستودع الشركة التي تستورد مثل تلك الفيتامينات وأجريت التحقيقات. وتمّ التعميم على كل الصيدلة في لبنان، مع أن الحكم صدر فقط في جبل لبنان، بالامتناع عن بيع هذا المستحضر ووضعه جانباً بانتظار وزارة الصحة المخطو بها مسألة تسجيل وسحب الدواء من الأسواق.

ولكن مسألة تسجيل وسحب الدواء منوطة بمهام وزارة الصحة الوصيّة على القطاع الصحي في البلاد، علماً أن التاريخ المدوّن على علبة الكرتون الخارجية للدواء تختلف عن التاريخ المدوّن على علبة البلاستيك الداخلية والذي لا يمكن تغييره.

ماذا فعلت وزارة الصحة؟

أوضحت مديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة جويس حدّاد لـ«نداء الوطن» أن وزارة الصحة تحرّكت على الفور وأصدرت يوم الخميس الماضي قراراً بسحب متقّمين غذائيين من الأسواق اللبنانية ومنع تداولهم حرصاً على السلامة العامة وهما Fresh Multi plus و Fresh Zinc المصنوعان في كندا. وعلى الفور، بدأ التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة القيام بدوره حالياً بتفتيش الصيدليات والبحث ليس عن هذين المنتجين فقط بل عن كل المنتجات المنتهية الصلاحية. وتمّ تبليغ القرار الى كل المعنيين من منظمة الصحة العالمية، وزارة المالية والاقتصاد، والمديرية العامة للصحة ونقابة الصيدلة والتفتيش الصيدلي... ومن المفترض أن تتكشف الأمور الأسبوع المقبل.

أسعار الذهب إلى مستوى قياسي جديد

واصلت أسعار الذهب ارتفاعها إلى مستويات قياسية خلال تعاملات امس، وذلك في ظل مخاوف المستثمرين تجاه التورات الجيوسياسية، بجانب تقييم الآفاق المستقبلية للسياسات النقدية في الاقتصادات الرئيسية حول العالم. إرتفعت أسعار العقود الآجلة للمعدن الأصفر تسليم حزيران يونيو- الأكثر نشاطاً- بنسبة 0.80% إلى 2369.70 دولاراً للأوقية في تمام الساعة 03:50 مساءً امس بتوقيت مكة المكرمة. وزاد سعر التسليم الفوري للذهب بنسبة 0.43% إلى 2348.97 دولاراً للأوقية، بعدما لامس مستوى 2365.09 دولاراً خلال جلسة اليوم، ليرتفع إلى مستوى قياسي للجلسة الثامنة على التوالي. وقفز سعر التسليم الفوري للبلاتين بنسبة 1.87% إلى 984.48 دولاراً للأوقية، وارتفعت عقود الفضة تسليم مايو بنسبة 1.40% إلى 28.20 دولاراً للأوقية. قال «أولي هانسن» رئيس قسم استراتيجيات أسواق السلع الأساسية في «ساكسو بنك» في تعقيب لوكالة «رويترز»، إن استراتيجية شراء الذهب عند مستويات منخفضة لا زالت مستمرة، وإن المخاطر الجيوسياسية المتعلقة بالحربين الدائرتين في أوكرانيا والشرق الأوسط تدعم أسعار المعدن النفيس. وأوضح محللو «بنك أوف أميركا» في مذكرة أن سعر أوقية الذهب قد يرتفع إلى 3 آلاف دولار بحلول عام 2025، وأن الفضة أيضاً قد تستفيد من هذا الاتجاه بالإضافة إلى قوة الطلب الصناعي، لترتفع فوق مستوى 30 دولاراً للأوقية خلال الأشهر الـ 12 القادمة.

رفع توقعات أسعار النفط

رفع مصرف «مورغان ستانلي» توقعاته لسعر خام «برنت» خلال الربع الثالث من العام الجاري على خلفية التورات الجيوسياسية، فضلاً عن نقص الإمدادات في ظل تراجع إنتاج دول «أوبك» وروسيا. وقال المصرف الأميركي في مذكرة، إنه رفع توقعاته لسعر برميل خام «برنت» بمقدار 4 دولارات إلى 94 دولاراً في الربع الثالث من العام. وأوضح أن درجة المخاطر الجيوسياسية في الدول المنتجة للبتترول ارتفعت في الآونة الأخيرة على نحو واضح، وأنه يتوقع شح إمدادات السوق خلال الربعين الثاني والثالث في ظل تخفيضات الإنتاج من دول «أوبك»، وتقلص الإمدادات الروسية، تزامناً مع قرب الزيادة الموسمية في الطلب. ومن جانبه، ذكر «راسل هاردي» الرئيس التنفيذي لمجموعة «فيتول» خلال مؤتمر الثلاثاء، إن أسعار النفط سوف تتداول ضمن نطاق 80 دولاراً و100 دولار للبرميل، فضلاً عن نمو الطلب على الذهب الأسود 1.9 مليون برميل يومياً في عام 2024.

«الضمان»: تعديلات التعريفات الطبية والإستشفائية والدوائية

إستعرض مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي امس كافة التعديلات التي طرأت على التعريفات الطبية والإستشفائية والدوائية، واتخذ المجلس قراراً يقضي بزيادة تعريفات أدوية العلاج الكيميائي للأمراض السرطانية التي لا يفوق سعرها الـ 200 دولار أميركي والتي لا تؤمن من قبل وزارة الصحة العامة وذلك بنسبة 75% للأدوية الـ Generique و 35% للأدوية الـ Brand، على أن يعاد النظر بهذه الزيادات فور إقرارها. على صعيد آخر قال الصندوق في بيان ان أجهزة الضمان تعمل ، بمؤازرة وزير العمل على إعادة النظر بحزم التقديرات الصحية وتأمين الموارد المالية لإستمرارية ملاءة الصندوق والسعي الدائم لدفع الدولة جميع المستحققات التي بذمتها لصالح الصندوق، ومكننة أنظمة الحماية الإجتماعية وجعلها رقمية لإعطاء كل ذي حق حقه حفاظاً على ديمومة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي كصمام أمان إجتماعي .



العقوبات المالية بحاجة إلى حوكمة عالمية

باولا سوباتشي (*) روزا إم لاسترا (**)

عقب دخول الحرب الروسية ضد أوكرانيا عامها الثالث، تجد الحكومات الغربية صعوبة متزايدة في حشد التمويل الذي تحتاجه أوكرانيا للدفاع عن نفسها. فقد عمل الاتحاد الأوروبي جاهداً للتوصل إلى صفقة مساعدات بقيمة 50 مليار يورو (54 مليار دولار) في شباط الماضي، وقد وصلت الولايات المتحدة إلى طريق مسدود بشأن حزمة التمويل الخاصة بها البالغة 60 مليار دولار. والآن، يزداد صخب الأصوات المطالبة باستخدام أصول روسيا الخاصة لتمويل المجهود الحربي الأوكراني.

وهناك ما يقرب من 300 مليار دولار من احتياطات البنوك المركزية على المحك، والتي جمعتها الحكومات الغربية - بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة - مباشرة بعد الغزو الروسي، في محاولة لمعاقبة روسيا والحد من الموارد التي يمكنها استخدامها لتمويل عدوانها. تُعد هذه الخطوة متطرفة إلى حد ما، حيث كانت آخر مرة تم فيها فرض عقوبات مالية شاملة على دولة كبرى، بقبول دولي واسع النطاق - وإن لم يكن عالمياً. في ثلاثينات القرن العشرين، ضد إيطاليا واليابان. (كانت العقوبات المفروضة على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم في عام 2014 أقل شمولاً بكثير من تلك المفروضة في عام 2022).

وفي خطوة أكثر جرأة، تعمل الولايات المتحدة الآن على مصادرة الأصول الروسية ونقلها إلى أوكرانيا. تُعد حجتها واضحة ومباشرة: ينبغي

إرغام روسيا على تعويض أوكرانيا عن حربها غير القانونية والمدمرة للغاية. ومن شأن احتياطات البنك المركزي الروسي أن تفي بمطالبات أوكرانيا الوجيهة بالتعويض عن أضرار الحرب، على الأقل جزئياً.

ومع ذلك، حتى لو تمكنت الولايات المتحدة - بدعم من الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول السبع - من صياغة حجة قانونية معقولة لمصادرة احتياطات روسيا، فليس من الواضح ما إذا كانت هذه هي الخطوة الصحيحة. والواقع أن الاستيلاء على أصول روسيا من شأنه أن يمثل تصعيداً كبيراً قد يُعرض الهيمنة الغربية في النظام النقدي والمالي الدولي للخطر ويُشكل سابقة خطيرة في القانون الدولي.

تُعد العقوبات المالية بمثابة سلاح يؤثر على السيادة النقدية الخارجية لأي بلد وقدرته على إدارة عملته واحتياطاته ونظام الدفع الخاص به. وعلى غرار أي سلاح قوي آخر، ينبغي نشرها وفقاً للمبادئ القانونية الدولية والحوكمة الواضحة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي لمجموعة السبع ومجموعة العشرين، إلى جانب المؤسسات المالية الدولية، إنشاء إطار متعدد الأطراف لتنظيم عملية استخدام العقوبات المالية.

يجب أن يعترف مثل هذا الإطار بالدور الحاسم الذي يلعبه الدولار الأميركي في النظام النقدي الدولي، باعتباره عملة وسيطة وأصلاً احتياطياً. إن هيمنة الدولار - الذي تظل سيولته الدولية وشعبيته لا مثيل لهما - تعني أن البلدان على استعداد للحد من سيادتها النقدية لتسهيل استخدام الدولار. واليوم، يتم تنفيذ ما يقرب من 80% من معاملات التجارة الدولية، و60% من المدفوعات الدولية، بالدولار.

لا يوجد سبب وجيه لتوقع تغيير هذه الإجراءات في أي وقت قريب. وكما قال وزير الخزانة الأميركي آنذاك جون كونالي في عبارته الشهيرة في عام 1971: «الدولار هو عملتنا، ولكننا مشكلتكم». وفي ظل تبني الولايات المتحدة وحلفائها للعقوبات المالية لتحقيق أهداف جيوسياسية، قد تكون مقولة كونالي أكثر صدقاً اليوم، مع عواقب تمتد إلى ما هو أبعد من الحرب في أوكرانيا.

تُمارس بعض البلدان والكتل الإقليمية بالفعل - مثل مجموعة البريكس، التي تضم الآن البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا، ومصر، وإثيوبيا، وإيران، والإمارات العربية المتحدة - العديد من الضغوط من أجل أنظمة دفع بديلة أقل اعتماداً على الدولار. يهدف نظام الدفع بين البنوك عبر الحدود (CIPS) ونظام الدفع الإلكتروني بالعملة الرقمية (DCEP) بقيادة الصين إلى العمل كبديل لمنصة جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت SWIFT) التي يقودها الغرب.

في حين أن أنظمة النقد والمدفوعات البديلة الناشئة لن تحل محل البنية القائمة - على الأقل ليس قريباً - إلا أنها قد تؤدي إلى تفكيك القواعد والمعايير وحتى المؤسسات، مما يؤدي بدوره إلى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار على المستوى الدولي. إن ما يتطلبه عالم ينعم بالسلام والرخاء في واقع الأمر يكمن في خلق مؤسسات وقواعد مشتركة.

إن احتمال عودة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب المحتملة إلى البيت الأبيض في عام 2025 يجعل إنشاء نظام عالمي للعقوبات المالية أكثر

كما دعا بليكن «حماس» إلى قبول المقترحات «الجذبة للغاية» التي قُدمت لها للتوصل إلى وقف النار في غزة، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، معتبراً أن الأزمة ستنتهي إذا أُلقت الحركة سلاحها وأوقفت الاختباء خلف المدنيين واستسلمت.

في المقابل، ذكرت «حماس» في بيان أنها «إذ تُقدر الجهود الكبيرة التي بذلها الوسطاء، ومع حرص الحركة على التوصل إلى اتفاق يضع حداً للعدوان على شعبنا، إلا أن الموقف (الإسرائيلي) ما زال متعنّتا ولم يستجب لأيّ من مطالب شعبنا ومقاومتنا. ورغم ذلك، فإن قيادة الحركة تدرس المقترح المقدم بكل مسؤولية وطنية، وستُبلغ الوسطاء بردها حال الانتهاء من ذلك».

في السياق، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان: «لقد رأينا البيانات العلنية الصادرة من «حماس»، ويُمكن القول إنها أقل من مشجعة»، غير أنه كشف أنه أجرى صباح أمس محادثات مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي أشار إلى أنه «لم يتلق رداً» بعد من «حماس»، فيما لفت المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري لشبكة «بي بي سي» إلى أنه أكثر «تفاؤلاً» ممّا كان عليه قبل أيام قليلة، لكن المفاوضات ما زالت بعيدة من الوصول إلى خط النهاية.

إسرائيلياً، شدّد خننياهو على أنّه «لا توجد قوّة في العالم ستوقفنا»، مؤكداً أن «أهدافنا تتمثّل في عودة الرهائن وهزيمة «حماس» وضمان ألاّ تُشكّل غزّة تهديداً لنا». واعتبر أن «هزيمة «حماس» هزيمة لحور النشّز الإيراني بأكمله».

ميدانياً، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قضى على رئيس لجنة الطوارئ الحكومية التابعة لـ«حماس» في مخيمات الوسطى حاتم الغمري في ضربة جويّة. وتحدّث عن أنّه قضى في غزّة على 19 كتيبة تابعة لـ«حماس» وقتل 13 ألف مقاتل، وأوقع عدداً مماثلاً من الجرحى الذين ما عادوا قادرين على القتال، وقبض على أكثر من 26 ألف مقاتل. لكنّه أوضح أن «الكتائب الأربع الأخيرة» ما زالت في رفح، في حين أفاد مصدر حكومي إسرائيلي وكالة «فرانس برس» أن الدولة العبرية ستشتري عشرات آلاف الخيام لإيواء نحو نصف مليون فلسطيني قبل أن تشنّ هجوماً برياً على رفح.

في الموازاة، اعتبرت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد أن الإنسانية والمجتمع الدولي فقدوا «بوصلتيهما الأخلاقية» في غزة، فيما أكدت الأمم المتحدة أن إسرائيل تُعطّل توزيع المواد الغذائية داخل القطاع حيث تلوح المجاعة في الأفق، أكثر من المساعدات الإنسانية الأخرى.

وبعد نصف سنة من اندلاع الحرب، فرضت تركيا قيوداً تجارية على إسرائيل تشمل مجموعة من المنتجات، بينها الإسمنت والصلب ومواد البناء المصنوعة من الحديد، بينما تعهّدت الدولة العبرية بالردّ عبر اتخاذ تدابير ضدّ أنقرة، متّهمة إياها بانتهاك الاتفاقات التجارية بين البلدين.

وأكدت وزارة التجارة التركية أن العمل بهذا القرار «سببقي سارياً حتّى تُعلن إسرائيل وفقاً فورياً لإطلاق النار وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزّة بشكل مناسب ومتواصل». وأرقت لائحة تتضمّن 54 منتجاً خاضعاً لقيود التصدير. وتأتي الإجراءات الجديدة بعدما أفادت تركيا أن إسرائيل عرقلت مسعاها لإنزال المساعدات جواً في غزّة. قضائياً، أعلنت ألمانيا أمام محكمة العدل الدولية أن أمن إسرائيل هو «في صميم» سياستها الخارجية، رافضة في شكل حازم اتهامات نيكا راغوا بأن برلين تُسهّل «إبادة» في غزّة.

من جهة أخرى، نشرت إسرائيل للمرّة الأولى منظومتها الدفاعية الصاروخية الجديدة المحمولة على متن سفينة حربية والمسماة «سي دوم» (القبّة سي)، وذلك بهدف التصديّ لهدف «مشبوه» اخترق المجال الجوي للبلاد قرب مدينة إيلات في أقصى الجنوب، وفق الجيش الإسرائيلي الذي تحدّث أيضاً عن أن طائراته الحربية قصفت موقعاً عسكرياً سورياً في بلدة محجة ليل الإثنين - الثلاثاء رداً على إطلاق

إلحاحاً. وبغض النظر عن سيتولى المسؤولية في عام 2025، يجب أن تكون البلدان التي تعتمد على الدولار الأميركي في الادرار والاقتراض وإصدار الفواتير وتسوية المعاملات التجارية، جديرة بالثقة بأنه لن يتم الاستيلاء على أصولها أو تجميدها، ولن يتم الحد من قدرتها على سداد المدفوعات الدولية بسبب نزوة سياسية.

ومن شأن وجود إطار عمل متعدد الأطراف يُدير العقوبات المالية السماح باستخدامها في الحالات القصوى، مثل الحالات التي ينتهك فيها بلد ما القانون الدولي من خلال شنّ غزو غير مُبرر لأراضي دولة أخرى ذات سيادة. وكما كان الحال مع روسيا، يمكن أن يؤدي ذلك إلى معاقبة مرتكبي السلوك غير القانوني والحد من قدرتهم على مواصلة الانخراط فيه، مع ردع السلوك المماثل من جانب الآخرين.

ومع ذلك، من شأن هذا الإطار أيضاً أن يحدد الشروط الواجب توافرها قبل تطبيق العقوبات - بدءاً بشرط حدوث انتهاك واضح للقانون الدولي - حتى لا يتم فرضها على أسس واهية. كما سيُشمل آليات لضمان المساءلة عن الانتهاكات. عندها فقط يصبح بوسع النظام المالي العالمي أن يستمر في العمل بطريقة تعود بالنفع على جميع البلدان التي تعتمد عليه، وليس فقط القائمين عليه (بروجكت سنديكيت، النبا المعلوماتية)

(*) باولا سوباتشي، الرئيسة القادمة لقسم الديون السيادية في معهد العلوم السياسية (***) روزا إم لاسترا، رئيسة قسم القانون المصرفي في جامعة كوين ماري في لندن

صواريخ على هضبة الجولان.

إيرانياً، حدّر قائد بحرية «الحرس الثوري» الإيراني رضا تنكسيري من أن الوجود الإسرائيلي في دولة الإمارات يُمثّل تهديداً لطهران، متوغداً بأن بلاده قد تُغلّق مضيق هرمز في حال الضرورة. ورأى أن «السييل الوحيد لمحاربة الصهاينة هو إنشاء تحالف من الجيوش الإسلامية»، مؤكداً: «نحن حتماً سنردّ على قصف القنصلية الإيرانية في دمشق».

واشنطن تُزوّد كييف بـ«ذخيرة إيرانية»...

ترامناً، حضّ وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون الجمهوريين أمس على إقرار حزمة المساعدات الأميركية الضخمة لدعم أوكرانيا، معتبراً أن «ثمة أناساً في طهران، في بيونغ يانغ، في بكين، يُراقبون كيف تُنفق إلى جانب حلفائنا، كيف نساعدهم، كيف نوقف هذا العدوان غير المشروع وغير المُبرّر (في إشارة إلى الغزو الروسي)، ويُحاولون تبليان ما إذا كنّا ملتزمين، بمساعدة كييف في ذلك، فيما كان قد التقى المرشح الجمهوري دونالد ترامب في فلوريدا الإثنين. في الموازاة، أعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن أسفه لعدم قدرة حلفاء أوكرانيا الغربيين على تزويدها بـ 7 بطاريات دفاع جوي من طراز «باتريوت» التي تتطلبها. وأكد أنه «علينا أن نفعل المزيد وبسرعة لمساعدتهم في الحصول على القدرات التي يحتاجون إليها»، داعياً الدول الأوروبيّة إلى زيادة قدراتها الدفاعية بسرعة وخفض اعتمادها على واشنطن، وفق وكالة «فرانس برس».

ميدانياً، أكد مصدر في الاستخبارات الأوكرانية لوكالة «رويترز» أن الاستخبارات العسكرية الأوكرانية قصفت منشأة إنتاج رئيسية، وهي مصنع صيانة الطيران رقم 711 في بلدة بوريسوجليبيسك في منطقة فارونيش الروسية التي تبعد 350 كيلومتراً على الأقل من الأراضي الأوكرانية، فيما أفادت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق أن طائرتين مسيّرتين أسقطتا فوق المنطقة. كما قتلت إمراة وطفل وأصيب 3 آخرون بنيران المدفعية الأوكرانية في منطقة بريانسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا.

أسقطت القوات الجوية الأوكرانية 20 طائرة مسيرة هجومية أطلقتها روسيا فوق مناطق ميكولايف وأوديسا وخيرسون ودنيبروبتروفسك وبولتافا وفينيتسيا ولفيف. وقتل شخصان وأصيب 6 آخرون جزء غارات روسية على مناطق كوستيانتينيفكا وتشورنيغوف وشاركيف، بحسب السلطات المحليّة، في حين دُمرت موسكو صاروخاً مضاداً للسفن من طراز «نبتون» أطلقته أوكرانيا فوق البحر الأسود، بحسب الدفاع الروسية.

في الأثناء، تفقّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الخطوط الدفاعية المحفورة حديثاً في خاركيف، بحسب الرئاسة الأوكرانية. وقال زيلينسكي: «يجب أن نكون مستعدين ويجب أن يرى الروس أننا مستعدون للدفاع عن أنفسنا، إذ أريد أن يعرف شعبنا أن أوكرانيا مستعدة إذا هاجم العدو».

نوويّاً، أوردت وكالة الإعلام الروسية أن طائرة مسيرة أوكرانية هاجمت مبنى تابعاً لمحطة زابوريجيا النووية المحتلة من قبل موسكو يُستخدم لأغراض التدريب، بعد 10 دقائق فقط من زيارة ممثلي بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفق «رويترز». في حين نفت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية استهداف كييف المحطة.

وفي سياق متّصل، فتحت روسيا تحقيقاً في «تمويل الإرهاب» يستهدف دولاً غربية، مشيرة إلى أن أموالاً حصلت عليها شركات أميركية في أوكرانيا، بما فيها شركة «بوريسما» التي عمل فيها نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، هانتر، استخدمت لارتكاب «أعمال إرهابية» في روسيا. وذكرت أن التحقيق يسعى إلى تحديد «العلاقة بين المنفذين المباشرين للأعمال الإرهابية والجهات الخارجية والمنظمات الراعية لهم».

تتمت

تشجيع جامع لباسكال سليمان الجمعة...

وفي موازاة هذه الوقائع، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«نداء الوطن» أن لبنان كاد أن يقع في فتنة مسيحية - سورية على خلفية ردود الفعل على جريمة خُطف سليمان وقتله. وبدا بحسب معطيات هذه المصادر، أنّ الاعلان سريعاً أنّ أفراد العصابة الأربعة الذين نفذوا الجريمة هم من التابعة السورية، ألهب مشاعر أبناء المناطق المسيحية، وكأنه تحضير لردود فعل ضدّ النازحين السوريين. فهل كانت هذه المرحلة من الجريمة متصلة بمعطيات أوسع؟ تجيب الأوساط، أنّ هناك ما يدفع الى الاعتقاد بأنّ هدف من خطط لخطف سليمان وقتله، هو خلط الأوراق لحرف الانتباه عن التطورات المحيطة بالحرب في غزة، وتالياً الحرب المشتعلة على الحدود الجنوبية. وكشفت أنّ مرجعاً كبيراً تلقى أخيراً تحذيرات دبلوماسية من لبنان أنّ الوضع على شفير اتساع النزاع الذي سيدفع ثمنه لبنان، وليس الجنوب فقط.

وقالت هذه الأوساط: «لا شك في أنّ النازحين قنبلة موقوتة في لبنان، وبينهم جماعات إرهابية منظمّة، وتحوّلي الأجهزة الأمنية والجيش مواجهتها، لكن من الواضح أنّ هناك محاولة لجرّ لبنان الى حرب على غرار الحرب الفلسطينية كي تنتقل المواجهة الى الداخل تحت عنوان «مسيحيون في مواجهة النازحين».

ولوحظ امس التحرك المفاجئ لرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي عرّف على وتر النعرات ضدّ النازحين السوريين، وقال: «لا يحاولنّ أحد أن يصطاد في التباين بيننا وبين «حزب الله» في ما يخصّ الربط بين الجبهات».

وبالتوازي كان هناك كلام لافت لوزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين قال فيه إنّ «هناك 20 ألف مسلّح داخل المخيمات «بينظلبوا» عند ساعة الصفر».

ورداً على كلام شرف الدين حول المسلّحين في المخيمات، قال وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي: «لا أعلم إذا قام بعدهم، ولدى القوى الأمنية جميع المعلومات في ما خُصّ المخيمات».

الى ذلك، أكد المولوي في مؤتمر صحافي أعقب اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن المركزي في بيروت أمس على «القوات الأمنية التشدد في تطبيق القوانين اللبنانية على اللاجئين السوريين». وأضاف: «يجب الحدّ من الوجود السوري في لبنان بطريقة واضحة».

من ناحيتها، تابعت بكركي تطورات جريمة اغتيال سليمان، وشهدت اجتماعات أمنية على أعلى المستويات، فقد التقى البطيريك الراعي كلاً من قائد الجيش العماد جوزف عون والمدير العام لقوى الأمن الداخلي عماد عثمان والمدير العام للأمن العام اللواء الياس البيسري.

وحسب المعلومات أطلع قائد الجيش البطيريك على كل ما حصل، وتفاصيل عملية الخطف وآخر نتائج التحقيقات، وكان البطيريك حازماً في تأكيد تمسّكه بالحقيقة الكاملة الكفيلة بتبريد الأجواء وواد نار الفتنة.

كذلك أطلع عثمان والبيسري البطيريك على ما وصلت اليه التحقيقات وخلفيات الجريمة، وأشارت مصادر كنسية لـ«نداء الوطن» الى أنّ الراعي استمع الى كل الروايات الأمنية لجميع الأجهزة، وكان مطلبه واحداً هو معرفة الحقيقة دون طمس أو تحريف، وطالب الراعي قادة الأجهزة بالحقيقة المُقنّعة لامتصاص غضب الناس. وتعدّدت المطالبات برفع وتيرة الإجراءات الأمنية، خصوصاً في المناطق الحساسة وتأمين حماية الناس بعد جريمة سليمان، وسط التأكيد على منع الفتنة، وإيضاً منع طمس الحقائق.

واشنطن تُشكّك في شنّ «هجوم رفح»...

واستبعد «أيّ تحرّك قبل تلك المحادثات... لا أرى شيئاً وشيكاً»، مؤكداً أن بلاده ستشدّد مجدداً على أن أي عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح ستكون «في غاية الخطورة على المدنيين».

أخبار سريعة

كاميرون يزور ترامب

إلتقى وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون الإثنين الرئيس السابق دونالد ترامب في دارته بمارالاغو في فلوريدا قبل بدء زيارته الرسمية لواشنطن التي بدأت أمس وتنتهي اليوم، حيث يجتمع مع كبار مسؤولي إدارة الرئيس جو بايدن. ورات الخارجية البريطانية أن لقاء كاميرون ترامب يأتي في إطار «ممارسة اعتيادية للوزراء لعقد لقاءات مع مرشحين معارضين كجزء من عملهم الدولي الروتيني»، لافتة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن التقى في شباط الماضي زعيم «حزب العمال» البريطاني كير ستارمر المرشح الأوفر حظًا لتولي منصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقررة لاحقاً هذا العام، في حين اعتبر كاميرون أن الاجتماع مع ترامب كان «متمراً».

«داعش» يُهدّد دوري أبطال أوروبا!

عرّز مدير الشرطة الباريسية الإجراءات الأمنية «في شكل كبير» في باريس عشية مباراة «باريس سان جرمان» الفرنسي وضيّفه «برشلونة» الإسباني اليوم في ذهاب ربع نهائي «دوري أبطال أوروبا» في كرة القدم، بعدما أصدر تنظيم «الدولة الإسلامية» «تهديداً موصوفاً»، بحسب ما أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أمس. وأكد دارمانان أن التنظيم الإرهابي وجه تهديداً لكل مباريات الدور ربع النهائي الأسس واليوم، وليس فقط للمباراة المرتقبة بين «باريس سان جرمان» و«برشلونة» في ملعب «بارك دي برانس»، بينما يتواجه اليوم أيضاً فريقا «أتلتيكو مدريد» الإسباني و«بوروسيا دورتموند» الألماني في مدريد.

هجوم يودي

ب5 شرطيين إيرانيين

قُتل 5 شرطيين إيرانيين وأصيب آخر أمس في محافظة سيستان وبلوشستان المضطربة في جنوب شرق إيران على أيدي تنظيم «جيش العدل» الجهادي المتمركز في باكستان، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية التي ذكرت أن منفذي الهجوم فتحوا النار على سيارتين للشرطة بالقرب من بلدة سراوان القريبة من الحدود مع باكستان وأفغانستان، فيما أعلن «جيش العدل» مسؤوليته عن هذا الهجوم، بحسب الوكالة. ويأتي ذلك بعدما كان «جيش العدل» قد تبنى الأسبوع الماضي هجوماً استهدفا قاعدة لـ«الحرس الثوري» في مدينة راسك ومركزاً للشرطة في تشابهار في سيستان وبلوشستان، ما أذى إلى مقتل 16 من عناصر الشرطة و18 مهاجماً، بحسب السلطات.

واشنطن توازن بين علاقاتها مع إسرائيل ومصالحها في المنطقة



جنود إسرائيليّون خلال عملية عسكرية في قطاع غزة (أف ب)

اندلاع الحرب أكثر من 11 ألف طنّ من المركبات المدرّعة، والأسلحة، والقنابل الموجهة، والذخائر المدفعية، ونوعية الأسلحة تبين أن الخطر في المنطقة جدّي. المساهمات الأميركية استخدمتها إسرائيل لتطوير قدراتها البحرية، حيث أعلنت نشر منظومة «سي دوم» للدفاع الجوي، وهي النسخة البحرية من منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي التي تُستخدم للحماية من الهجمات بالقذائف والصواريخ، كالصواريخ الحوثية البعيدة المدى التي تطلق إيلات جنوب غرب إسرائيل. إنّ معضلة الدعم الأميركي لإسرائيل تتطلب توازناً دقيقاً بين العلاقات الاستراتيجية والمصالح السياسية والاقتصادية، بحيث تتأثر سياسات الدعم الأميركي لإسرائيل بتقييم واشنطن لمصالحها الأمنية الوطنية في منطقة الشرق الأوسط، وهذا قد يعني بعض التوازن بين دعم إسرائيل والحفاظ على العلاقة الجيدة مع الدول العربية والإسلامية. وفي الوقت ذاته وضع حدّ لتصرّفات إيران العدوانية، وهذا ما يُجبر إسرائيل على تلبية نداء حليفها بعدم مهاجمة رفح لإستمرار تدفق الدعم العسكري.

مسيّرات «الدعم السريع» تقصف القضارف

شهدت ولاية القضارف في جنوب شرق العاصمة السودانية الخرطوم قصفاً جويًا بمسيّرات تابعة لقوّات الدعم السريع، أمس، للمرّة الأولى منذ اندلاع الحرب في البلاد بينها وبين قوّات الجيش السوداني منذ قرابة العام. وأفاد مسؤول أمني في القضارف وكالة «فرانس برس» أن مسيّرة قصفت مقرّات تابعة للجيش وجهاز الأمن والمخابرات السودانية، لكنّها لم تحدث أضراراً»، مشيراً إلى أن «مسيّرة أخرى قصفت المنطقة الواقعة أمام مقرّ الجهاز القضائي المجاور لمبنى جهاز الأمن». وأشار شهود عيان في الولاية إلى قيام مسيّرة ثالثة بقصف مقرّ الجيش في القضارف، من دون الإشارة إلى وقوع خسائر، فضلاً عن «أصوات كثيفة للمضادات الأرضية». كما أكد مسؤول عسكري تعرّض مقرّ الفرقة الثانية للجيش السوداني في منطقة «الفاو» بولاية القضارف للقصف. وفي الغضون، أكد مسؤول عسكري أن قوّات الجيش «أحرزت تقدّماً في اتجاه غرب مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، وأصبحت على بُعد حوالي 10 كيلومترات منها». كما تدور مواجهات عنيفة في الاتجاهين الشرقي والجنوبي لود مدني، التي أعلنت «قوّات الدعم السريع» سيطرتها عليها نهاية العام الماضي. أمّا في إقليم دارفور في غرب البلاد، فقد أفاد شهود عيان بتوجيه الطيران الحربي ضربات في مدن نبالا، عاصمة جنوب دارفور، والضعين، عاصمة شرق دارفور، والفاشر، عاصمة شمال دارفور، ليل الإثنين - الثلاثاء. توازياً، ذكرت الأمم المتحدة أن آلاف الأشخاص اليائسين يفرون يومياً من السودان بعد مرور عام على اندلاع النزاع «كما لو أن حال الطوارئ بدأت بالأسس».

يتحمّله الإسرائيليون بعد قطع الامدادات العسكرية. تخلّت واشنطن أواخر الشهر الماضي عن دورها التقليدي في حماية إسرائيل في مجلس الأمن، وذلك من خلال امتناعها عن التصويت على قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار بدلاً من استخدام «الفيتو»، بعد فترة طويلة من استخدام الولايات المتحدة لحق النقض لمنع صدور قرارات بنظر إليها على أنها تنتقد إسرائيل. ساهمت المساعدات العسكرية الأميركية في تحويل الجيش الإسرائيلي إلى واحد من أكثر الجيوش تطوّراً من الناحية التكنولوجية في العالم، وساعدته على بناء صناعته الدفاعية المحليّة التي جعلت إسرائيل تُصنّف كواحدة من أكبر مصدّري الأسلحة عالمياً. وتوفّر مذكرة التفاهم التي وقّعت بين واشنطن وتل أبيب عام 2016، مساعدات عسكرية بإجمالي 38 مليار دولار حتى عام 2028، تشمل 33 مليار دولار في شكل منح لشراء معدّات عسكرية، و5 مليارات دولار لانظمة الدفاع الصاروخي. ستكون الولايات المتحدة الضامن لوجود إسرائيل، فبالرغم من تشجّع العلاقات بينهما في الفترة الأخيرة، يبدو أنّ الدعم ما زال مستمرّاً. لقد تسلمت إسرائيل منذ

بكين وموسكو تعمّقان تقاربهما

على المنافسين. وفي السياق، أكد وانغ أنه بحث مع لافروف الوضع في أوكرانيا، مشيراً إلى أن «الصين ستؤدّي دائماً دوراً بناءً على الساحة الدولية وفي إطار الشؤون المتعدّدة الأطراف، ولن تتسبّب مطلقاً في تأجيج أي نزاع، ناهيك عن الاستفادة منه». في حين كشف الكرملين أن هناك خططاً للتواصل بين بوتين وشي، إلا أنه لم يُحدّد موعداً لزيارة من المحتمل أن يُجريها الرئيس الروسي لبكين. في الأثناء، أعلنت تايوان أنها ستجري المناورات الحربية السنوية «هان كوانغ» هذا العام في مناطق بالبحر لمحاكاة كسر حصار وسيناريو يفترض أن الصين حوّلت فجأة أحد تدريباتها الدورية حول الجزيرة إلى هجوم فعلي، مشيرة إلى أنها تبدأ تدريباتها السنوية الرئيسية هذا الشهر بأنشطة تحضيرية على أن تليها تدريبات قتالية فعلية في تموز، بحسب وكالة «رويترز». وعشية قمة ستجمع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن، أعلنت أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة أنها «تدرس التعاون» مع اليابان في شأن اتفاقية «أوكوس» الأمنية. وأكد شركاء «أوكوس» أن «نقاط القوّة» اليابانية و«شراكاتها» الوثيقة مع الدول المنضوية في الاتفاقية تعني أنها حليف طبيعي ويُمكنها الانضمام للدعامة الثانية من الاتفاقية التي تركّز على تطوير القدرات القتالية، وفق وكالة «فرانس برس». توازياً، أعرب قائد القوّات الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الأميرال جون أكويلينو عن قلق بلاده البالغ من التحركات «الخطرة وغير المشروعة» لبكين في جزيرة سكند توماس المرجانية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، بعد احتكاكات بينها وبين قطع بحرية فيليبينية، متسائلاً: «ما هي الخطوة التالية، وإلى أي حدّ هم (الصينيون) مستعدّون للمضي في تلك المنطقة؟».

بعد ستة أشهر من الإنتقام الإسرائيلي المتواصل في غزة على ما فعلته حركة «حماس» في عملية «طوفان الأقصى» التي كان هدفها إيقاف الوحش لإختبار مدى وحشيته من دون تأمين أي حماية للمدنيين العزل، حقق الجيش الإسرائيلي دماراً هائلاً في البنى التحتية لقطاع غزة، وحصدت ضرباته أرواح ما يزيد عن 33 ألف شخص، بالإضافة إلى ذلك، تمّت تصفية العديد من قادة «حماس»، وتوسّعت رقعة المواجهة إلى دول الإقليم، وغيرها من الانعكاسات السلبية على العالم كلّ. مع ذلك، لا تزال «حماس» والجماعات المسلّحة الأخرى تُشكّل تهديداً بالنسبة إلى إسرائيل، وتُسيطر على مدينة رفح جنوب القطاع، بالإضافة إلى مناطق في وسط القطاع، فضلاً عن إدارتها للأنفاق حيث يتواجد القادة الميدانيون، في وقت يسحب فيه الجيش الإسرائيلي عظيم قوّته من القطاع، آخرها الفرقة 98 من القطاع الساحلي الذي يضمّ لواء الكوماندوز الإسرائيلي والذي كان يُقاتل المسلّحين في أحياء مختلفة من خان يونس، بعد يوم من بدء سحب اللواء المدرّع السابع العامل في خان يونس، ما يُبيّن صعوبة تحقيق الهدف من الحرب بالقضاء التام على «حماس».

بقي لواء ناحال الوحدة الوحيدة العاملة في القطاع والتي تفصله إلى جزأين. ويدير اللواء عمليات العبور من الشمال إلى الجنوب وبالعكس، فضلاً عن القوّات الجوية التي لا تُفارق سماء غزة للمراقبة والاستطلاع وتنفيذ الضربات. وهذا يُمكن أن يُشير إلى الاستسلام الإسرائيلي لضغوط البيت الأبيض لإنهاء حملة تدمير القطاع. ما يقوم به الجيش الإسرائيلي يُمكن أن يكون إعادة ضبط استراتيجي أو إعادة تنظيم تحت الإكراه الأميركي أو إعادة ترتيب تكتيكي قبل عملية برّية قوية وسريعة لتدمير كتائب «حماس» الأربع المتبقية في رفح، أو حتّى إعادة تموضع القوّى في المناطق الشمالية لفتح حرب شاملة مع لبنان.

لا تستطيع إسرائيل في هذه المرحلة بالذات تحمّل خسارة الدعم العسكري الأميركي، خصوصاً بعد ضرب القنصلية الإيرانية في سوريا وتوغّد الإيرانيين بالرّد، فضلاً عن بقاء قادة «حماس» على قيد الحياة، ما يُمكن أن يؤدّي في المستقبل إلى «طوفان أقصى» ثان، وتعدّد الجبهات ضدّ إسرائيل. وبالتالي، الحزم الأميركي بخصوص الهجوم على رفح وانعكاساته الإنسانية، لن

في ما يُعدّ دليلاً جديداً على تعميق التقارب بينهما في ظلّ الحرب الدائرة في أوكرانيا، أعلنت الصين وروسيا أمس عزمهما على تعزيز التعاون بينهما، لدى استقبال الرئيس الصيني شي جينбинغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في ختام زيارة رسمية للأخير إلى الصين استمرت يومين. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن لافروف قوله لشي: «نودّ الإعراب عن خالص تقديرنا وإعجابنا بالنجاحات التي حققتها على مرّ السنين، خصوصاً على مدى العقد الماضي تحت قيادتك». وشكر لافروف شي على «التهاني» التي أرسلها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أخيراً بعد فوزه في انتخابات لم يواجه فيها أي معارضة حقيقية.

من جانبه، أشار شي إلى أن الصين تولي «أهمية كبيرة» للعلاقات الصينية - الروسية وتُربغ في العمل «في شكل وثيق مع روسيا» لتعزيز اتصالاتهما الثنائية والتنسيق على الساحة الدولية، بحسب التلفزيون الصيني الرسمي. كما أكد أنه وبوتين «اتفقا على البقاء على اتصال وثيق» لضمان التطوير الدائم للعلاقات الثنائية، داعياً بكين وموسكو إلى «توحيد بُلدان الجنوب العالمي»، بالإضافة إلى «تعزيز إصلاح نظام الحوكمة العالمية».

وخلال اجتماع بينهما، وعد وزير الخارجية الصيني وانغ يي لافروف بأن «الصين ستدعم التنمية المستقرّة في روسيا تحت قيادة بوتين»، مؤكداً أن «بكين وموسكو ستواصلان تعزيز تعاونهما الاستراتيجي على الساحة الدولية وتقديم الدعم القوي لبعضهما البعض»، بحسب وكالة «ريا نوفوستي» الروسية.

وندد لافروف بـ«العقوبات غير القانونية» التي فرضها الغرب على بلاده، معتبراً أنها تنتهك المعايير الدولية وأنه «يجري تطبيق هذه السياسة بقوة أيضاً ضدّ الصين»، واتهم الغرب بالسعي إلى عرقلة «فرص التنمية الاقتصادية والتقنية للصين من أجل القضاء

أخبار سريعة

تأجيل مباراتين



قرّر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأجيل المباراة الأولى من سلسلة دور «الفاينال 8» بين فريقَي الحكمة وأنترنيك التي كانت مقرّرة ليل أمس على ملعب نادي غزير الى الساعة الخامسة إلا ربعا من عصر يوم السبت المقبل، وذلك بسبب الظروف الإستثنائية التي يمرّ بها لبنان. من جهته، أرجأ الاتحاد اللبناني لكرة القدم للسبب عينه، مباراة فريقَي العهد والصفاء ضمن المرحلة الثامنة من شداسية الأوائل التي كانت ستجرى أمس على ملعب جونية البلدي الى موعد يُحدّد لاحقا.

عودة بيل



تردّدت معلومات بأنّ نادياً مرشّحاً للدخول الى المرتبة الذهبي من بطولة لبنان لكرة السلة هذا الموسم، يتواصل بشكل جذي مع اللاعب المجنّس لمنتخب لبنان نورفيل بيل من أجل الدفاع عن ألوانه في الأدوار النهائية، وقد أبدى اللاعب رغبته واستعداده للمجيء، لكن ليس قبل أن يشفى تماماً من الإصابة التي لحقت به مع منتخب الأرز في بطولة «كأس بيروت» الودّية التي أقيمت في شباط الفائت. وكان بيل عاد الى صفوف المنتخب مجدداً بعد الاستغناء نهائياً عن المجنّس أوماري سبيلمان.

نهائي «الطائرة» السبت



أذاع الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة أمس برنامج الدور النهائي الذي سيجتمع فريقَي سيد بول شكّا المتصدّر والشباب البترون الثاني اللذين أقصيا فريقَي قنات والأنوار حامل اللقب على التوالي من المربع الذهبي. وستنطلق السلسلة النهائية يوم السبت المقبل على ملعب حمامات الساعة الخامسة عصراً، وتنتهي يوم الإثنين 22 نيسان بالمباراة الخامسة والفاصلة إذا لزم الأمر على الملعب ذاته. أما مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقَي الأنوار وقنات فستقام عند الثامنة من مساء غد الخميس على ملعب البترون.

دوري الأبطال: سان جرمان - برشلونة و«عقدة الريمونتا»

الذي سيخوض موسمه الأخير في اروقة النادي الباريسي، بعد الضجة الكبيرة التي أحدثها اعلان رحيله، في ضوء الحديث عن انضمامه الى غريم برشلونة التقليدي، ريال مدريد. ويأمل مبابي ان ينهي حقبة الباريسية بإنجاز كبير «مختلف»، وليس هناك أفضل من قيادة فريقه الى لقب دوري الابطال للمرة الأولى في تاريخه في وداعية قد تكون أشبه بحلم. وفي المواجهة الثانية، ستكون الفرصة متاحة امام كل من دورتموند واتلتيكو للظهور بين الاربعة الكبار، حيث يستضيف ملعب «ميتروبوليتانو» في مدريد لقاء الذهاب اليوم. ولا يحقق الفريقان أفضل النتائج محلياً، فيحتل اتلتيكو المركز الرابع في «لا ليغا»، فيما يقاتل دورتموند للتمسك بمركزه الرابع الحالي من اجل التأهل الى دوري الابطال الموسم المقبل. (أ ف ب)



لاعبو أتلتيكو مدريد خلال التمارين لمواجهة دورتموند (أ ف ب)

لويس أنريكي، الذي قاد العملاق الكاتالوني إلى لقبه الخامس والأخير في المسابقة القارية في 2015 وإلى «الريمونتا» الشهيرة. ولا شك أنّ الانظار ستكون شاخصة نحو نجم سان جرمان كيليان مبابي،

نهائي العام 2021 وخرج سان جرمان منتصراً من كاتالونيا 4-1 قبل التعادل إياباً 1-1. وتحمل المواجهة نكهة خاصة إضافية إذ تجمع مدرب برشلونة تشافي بزميله ومدربه السابق في برشلونة

يأمل باريس سان جرمان الفرنسي في مواصلة المشوار نحو فك عقده في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يواجه برشلونة الأسباني اليوم في ذهاب ربع النهائي في باريس، فيما يملك كل من اتلتيكو مدريد الأسباني وبوروسيا دورتموند الألماني كل الفرص للذهاب بعيداً.

على ملعب «بارك دي برانس»، ستعود الذاكرة بجمهور سان جرمان وبرشلونة الى المحمة الكروية التي جمعتهم في ثمن نهائي المسابقة في 2017، و«الريمونتا» التاريخية التي حققها النادي الكاتالوني. فبعد ان فاز الفريق الفرنسي ذهاباً على أرضه 4-صفر، قلب برشلونة الطاولة عليه إياباً بفوزه 6-1 بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار اللذين انتقلا لاحقاً الى سان جرمان. وعاد الفريقان للتواجه في ثمن

بوتشر مدرباً لبوخوم

في الدرجة الثانية (2018)، وإلى التعادل مع كولن 1-1 في الدرجة الأولى (2022)، قبيل التعاقد مع ليتش. وستكون المباراة الأولى لبوتشر السبت امام هايدنهايم. (أ ف ب)



استعان نادي بوخوم، المهمد بالهبوط الى الدرجة الثانية الألمانية، بهايكو بوتشر للإشراف عليه مجدداً كمدرّب مؤقت حتى نهاية الموسم، خلفاً لنوماس ليتش الذي أقبل بعد الخسارة أمام منافسه على البقاء في دوري الأضواء كولن 2-1. وتأتي استعانة بوخوم بمدافعه السابق (43 عاماً) والفريق قابع في المركز الـ15، بفارق ثلاث نقاط عن المركز الـ16 الذي يخوض صاحبه ملحق الصعود والهبوط، قبل ست مراحل على ختام الموسم. وبعدها أنهى مسيرته الكروية بالوان النادي، استلم بوتشر مهام عدة في بوخوم إن كان كمدرّب للفرق العمرية أو كمساعد مدرب وإداري، كما أشرف على الفريق الأول مرتين لمباراة واحدة في كل مرور. قائد الفريق للفوز على دارمشتات 2-1

مضرب مونتي كارلو: إنسحاب ألكاراز

الدور الثالث الإيطالي لورنتسو موزيتي أو الفرنسي أرتور فيس. كذلك تأهل الأسرالي أليكس دي مينور المصنّف 11 عالمياً إلى الدور الثاني، بعدما سحق السويسري ستانيسلاس فافرينكا 3-6 و 6 - صفر. (أ ف ب)

لم يجد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الأول عالمياً، صعوبة في حجز بطاقته الى الدور الثالث في مستهل موسمه على الملاعب الترابية، بفوزه بسهولة على الروسي رومان سافيولين 6-1 و 6-2 في الدور الثاني. ويلتقي ديوكوفيتش في



إنسحب الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنّف ثالثاً عالمياً، من دورة مونتي كارلو الألف نقطة في كرة المضرب، بسبب إصابة في ذراعه اليمنى. وكتب ألكاراز (20 عاماً) على منصة «إكس»: «كنت أعمل في مونتي كارلو حتى الدقيقة الأخيرة سعياً للتعافي من إصابة في ذراعي اليمنى، لكن ذلك لم يكن ممكناً ولا أستطيع اللعب».

ولم ينجح ألكاراز بالفوز حتى الآن بأي مباراة في دورة مونتي كارلو على الملاعب الترابية، والتي انسحب منها أيضاً في العام الماضي قبل انطلاقها. على صعيد آخر،

بطولة لبنان في التزلّج الألبّي لجميع الفئات



الفائزون والفائزات مع كبار الحضور

الرياضي)، 3 - كينان زيدان 355 نقطة (نادي فاريا سبورتس).

سيدات:

1 - كيانا سقال: 420 نقطة (نادي فاريا مزار)، 2 - صوفي كلاس: 400 نقطة (نادي ماونت سبورتس كفرديان)، 3 - مانون شاد: 300 نقطة (نادي فقرا).

ناشئات:

1 - كيانا سقال: 480 نقطة (فاريا مزار)، 2 - صوفي كلاس: 460 نقطة (ماونت سبورتس كفرديان)، 3 - مانون شاد 310 نقاط (فقرا). أشرف على السباقات مندوب دولي واللجنة الفنية في الاتحاد، وفي ختامها وزّع رئيس وأعضاء الاتحاد ومدراء محطات التزلّج والأهالي ورؤساء الأندية، الميداليات على الفائزين والفائزات.

نظم الاتحاد اللبناني للتزلّج والبياتلون جميع سباقات بطولة لبنان في التزلّج الألبّي لفئات السيدات والرجال والناشئين والناشئات لموسم 2023-2024 في «المزار سكي ريزورت» في كفرديان وعلى منحدرات الأرز، بمشاركة لاعبين لبنانيين يمثلون الأندية الإتحادية. وبعد إنتهاء سباقات التعرّج الطويل والتعرّج القصير، جاء الترتيب النهائي لموسم 2023-2024 كالآتي:

رجال:

1 - إتيان النجار: 460 نقطة (نادي داون هيلز بشري)، 2 - رياض طوق: 360 نقطة (نادي ماونت سيدرن)، 3 - الكسندر الحايك: 290 نقطة (نادي المزار الرياضي).

ناشئون:

1 - جايسن خليل: 410 نقاط (نادي الشباب فاريا)، 2 - الكسندر الحايك: 365 نقطة (المزار

روبياليس مُتّهم بالفساد

إستدعى القضاء الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس للمثول أمامه في 29 نيسان الجاري، بشأن فضيحة فساد مزعومة خلال فترة ولايته، بحسب ما أظهرت وثائق رسمية.

وكان روبياليس استُجوب الأسبوع الماضي لدى وصوله الى مطار مدريد-باراخاس قادماً من جمهورية الدومينيكان، بشأن مخالفات في عقود الاتحاد على مدى السنوات الخمس الماضية، من بينها العقد الموقع من قبله لنقل مسابقة الكأس السوبر إلى السعودية.

وتبلغ قيمة عقود الكأس السوبر الموقعة 40 مليون يورو سنوياً (43.3 مليون دولار)، وتم ترتيبها مع شركة «كوزموس» التي يملكها لاعب كرة القدم السابق جيرارد بيكيه والتي تعمل كوسيط. وروبياليس موقوف عن أي نشاط كروي ومتهم بالاعتداء الجنسي، على خلفية قبلته القسرية للاعبة المنتخب الوطني جيني هيرموسو. (أ ف ب)



رفيق خوري



إختلاط البداية والنهاية والنصر والهزيمة

لا أحد يذهب إلى حرب إن لم يكن لديه رهان على النصر. ومن طبائع الأمور أن يرى السيد حسن نصرالله «محور المقاومة» ذاهباً إلى نصر تاريخي وكبير. لكن ما تراه أكثرية اللبنانيين هو أن حرب «المشاعلة» عبر الجبهة الجنوبية ليست حرب لبنان بل حرب «حزب الله» وبالتالي إيران، لإسناد «حماس» في حرب غزة. ومن الصعب إقناع اللبنانيين الرافضين توريث البلد المنهك في حرب مدمرة تبدو حال غزة بروفة لها، بأن هذه الحرب هي لحماية لبنان. والأصعب هو إقناعهم بأن «إنجازات النصر أمنياً وبرياً وبحرياً وسيادياً ستعود برركاتها على كل لبنان وكل الشعب اللبناني».

والخطر أن من انفرد بقرار الحرب المضبوطة ضد الموقف الرافض والمعلن للأكثرية اللبنانية يرخب بالحرب المفتوحة. لا بل يبدو غير معنيّ بالإقناع ولا في حاجة إلى دعم الأكثرية، مع الإصرار على أن «الجبهة في لبنان مستمرة ومرتبطة بغزة»، وسط «التضامن القوي في بيئة المقاومة». أما المفارقة بأن «العلاقة مع إيران والتحالف معها هما عنوان الشرف والفخر والكرامة الإنسانية في هذا الزمن»، فإنها من علامات الأزمنة على ما وصلت إليه الحال والمفاهيم في لبنان، كما لو أن الدنيا تغيرت.

ذلك أننا في مرحلة حثالة أوجه إلى حد اختلاط البداية والنهاية. بداية العودة إلى الأصول في لبنان، ونهاية تلك الأصول لفرض معايير مختلفة عن هوية البلد وجوهره. فالمخاطر مخيفة على روح العيش المشترك الذي هو أساس «الوطن-الرسالة». والتحديات كبيرة تجاه الحرية من جانب المرتبطتين بأنظمة ومفاهيم شمولية. والدولة التي هي الضمان والإطار الوحيد للعيش المشترك والحرية مخطوفة وسط الرافضين لإطلاقها والعاجزين عن إطلاقها والراغبين من بقائها مخطوفة. لا ما يسمى السلم الأهلي سلم فعلي. ولا الحرب من خارج المؤسسات والقرار الوطني سوى حرب ضد شركاء في الوطن، وإن أخذت طابع حرب على عدو. وسواء بقيت الحرب عبر الجبهة الجنوبية مضبوطة أو صارت مفتوحة، فإنها تبقى نوعاً من الحروب اللامتناهية. وليس في الحروب اللامتناهية مفهوم واحد للنصر والهزيمة. بصرف النظر عن التمييز بين ما هو تكتيكي من نصر وهزيمة وما هو استراتيجي من نصر وهزيمة. ولا في الصراعات، حتى الإيديولوجية منها فلسفية كانت أم دينية، مادية أم مثالية، ما يؤكد صحة «الحتمية التاريخية».

«حماس» في غزة المدمرة تتصرف على أساس أنها منتصرة. وإسرائيل التي صدمها «طوفان الأقصى» وكشف قابليتها للعطب، ودفعت ولا تزال ثمناً باهظاً في حرب غزة من دون تحقيق أهدافها المرسومة توحى بأنها منتصرة. فلا حساب للخاسر بل للبقاء. ولا قدرة على التوظيف السياسي للربح الجزئي. والمقاومة الإسلامية في لبنان هي عنصر في لعبة أكبر حتى من «محور المقاومة». لكن المؤكد أن الخسائر على لبنان، والأرباح لمن يدير اللعبة من طهران. النصر والهزيمة نحن في حاجة إلى التعلم من كونفوشيوس القائل: «يجب أن نعيد المعنى إلى الكلمات».

إختُرع أكياس الشاي بالصدفة عام 1908، عندما أرسل توماس سوليفان شاياً في أكياس حريرية إلى تجّاره الذين لم يفرغوها بل غلّوا الشاي بالأكياس.

هل تعلم



كسوف الشمس كما يبدو من الفضاء

(ISS) من تصوير ظل القمر وهو يغرق نهار أميركا الشمالية في الظلام. وفي المقطع المصور الذي نشرته «ناسا»، يمكن رؤية الظل الذي يبلغ عرضه 115 ميلاً وهو يتحرك شمالاً، من ولاية نيويورك إلى نيوفاوندلاند في كندا. وتم تصويره من قبل مهندس الطيران ماثيو دومينيك وجانيت إيبس، وهما اثنتان من الرواد السبعة الموجودين حالياً على متن محطة الفضاء الدولية.

حظي حوالي 32 مليون أميركي برؤية كسوف الشمس الكلي من الأرض في بداية هذا الأسبوع. ووقع هذا الحدث النادر عندما تحرك القمر مباشرة بين الشمس والأرض، ما أتاح فرص التقاط صور مذهلة. لكن مجموعة مختارة أخرى من البشر كانت لها وجهة نظر فريدة من نوعها للمشاهد بكامل تأثيره، على ارتفاع حوالي 260 ميلاً فوق كوكبنا. فتمكن رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية

إنفجار ضخم ومرئي في السماء هذه السنة

يتنقل الضوء المنبثق من ذلك الانفجار في أنحاء الكون، وهو يوحي بأن نجماً جديداً يظهر فجأة في السماء خلال الليل ويستمر لبضعة أيام. سيكون الانفجار المرتقب ثالث مرة يشاهد فيها البشر هذا الحدث الذي اكتشفه العالم الإيرلندي المتعدد الثقافات جون بيرمينغهام في العام 1866، قبل أن يعود للظهور في العام 1946. بدأ عدد من مراقبي السماء المحظوظين يستعدون يوم الإثنين لرؤية أكبر حدث فلكي مرتقب لهذه السنة، تزامناً مع كسوف الشمس الكامل والنادر الذي شهدته مناطق من الولايات المتحدة.

من المنتظر أن يحصل انفجار ضخم في السماء ليلاً، على بُعد 3 آلاف سنة ضوئية من كوكب الأرض، بين هذه الفترة وشهر أيلول المقبل، ما قد يمنح علماء الفلك الهواة فرصة فريدة من نوعها لمشاهدة هذه الحادثة الفضائية الغريبة.

يكون النظام النجمي الثنائي في كوكبة «الإكليل الشمالي» خافئاً لدرجة أن نعجز عن رؤيته بالعين المجردة في الحالات العادية. لكن يسطع انفجار نووي شارد كل ثمانين سنة تقريباً بسبب التبادلات الحاصلة بين النجمين المتشابهين بإحكام في تلك الكوكبة.



كلاب علاجية في مطار إسطنبول

المئة مع البيئات كافة». كذلك، أكد الطبيب البيطري التابع للفريق أن «مزاج كل كلب هو الذي يحدّد ساعات عمله اليومية، ويتجول كل كلب بقيادة معالج مسؤول عن رعايته». من جانبهم، قال مسؤولو المطار إن لديهم خططاً لتوسيع المشروع التجريبي بعد ردود الفعل الإيجابية الأولية من المسافرين.



خصص مطار إسطنبول خمسة كلاب علاجية معتمدة، مدربة بشكل احترافي، ومستعدة دائماً لتقديم الدعم من خلال العناق وتدليك البطن والقبالات بهدف تخفيف التوتر والقلق بين المسافرين. و«كوكي»، من فصيلة لاجوتو روماجنولو، هو كابتن الفريق. وأصبح «فريق الكلاب للعلاج» في الخدمة منذ أواخر شباط الماضي، بعد أشهر من الإعداد والتدريب المكثف لتعلّم كيفية إزالة التحسس تجاه المحفزات المشتتة للانتباه، مثل الأصوات والأشخاص. وقال مدير تجربة العملاء في مطار إسطنبول قادر ديميرتاش: «علينا أن نتأكد من أنها آمنة ومتكيفة بنسبة 100 في

ساعات تُخلّصك من طنين الأذن

التقاطها بواسطة ميكروفون في سماعات الرأس وإعادة توجيهها إلى الأذن اليسرى. ويحدث العكس مع الأصوات الصادرة من اليسار. ويعتقد العلماء أن خلط اتجاه الصوت، حيث تخبر العيون الدماغ بأنه يأتي من مكان واحد بينما تخبره الأذنان بعكس ذلك، يساعد على إعادة توصيل العصب السمعي (الذي يربط الأذن بالدماغ). وتشير نتائج تجربة صغيرة إلى أن استخدام سماعات الرأس لمدة ساعتين يومياً لمدة ثلاثة أسابيع، يقلل بشكل كبير من طنين الأذن. وفيما يعاني الكثير من الأشخاص من طنين الأذن الموقت، لكن بحالة واحدة من كل 100 شخص، يكون الرنين طويل الأمد وغالباً ما يقترن بفقدان السمع.



أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزيات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453